يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



AL-ITTIHAD DAILY

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ٣٠ ربيع الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٧٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

Vol. 170/43 – 2.12.1986 – Price: 50 Agorah

יום שלישי 2.12.1986 – המחיר: 50 אגורה

الشرطة تستدعي نساء من عقبة الخالدية للتحقيق معهن

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يبدي المواطنون العرب في البلدة القديمة سخطهم واستهجانهم من قيام شرطة مركز «القشلة» الواقع في البلدة القديمة باستدعاء عدد من النساء العربيات من عقبة الخالدية للتحقيق معهن اليوم الثلاثاء. وقد جرى استدعاء النساء بواسطة التليفون !! وتجيء دعوة الشرطة للنساء العربيات الى مركز الشرطة لاستجوابهن، كما جاء في الدعوة التليفونية، استمرارا للمضايقات والاستفزازات التي يتعرض لها منذ اواسط الشهر الماضي الاهلون العرب في البلدة القديمة المحتلة.

وعلم مراسلنا ان عدداً من النساء المدعوات للتحقيق لن يذهبن الى مركز الشرطة نظراً لانهن لم يتسلمن دعوة خطية ولأن الدعوة بالتليفون غير قانونية. فضلا عن ان الهدف منها هو اشاعة جو الارهاب والفزع بين الاهلين.

كتاب وأُدباء يهود يطالبون بالغاء أمر إبعاد أكرم هنية

● تل أبيب – عقدت مجموعة من الأدباء اليهود، أمس، مؤتمراً صحفياً في تل أبيب، طالبت فيه بالغاء أمر الابعاد من الوطن الصادر بحق رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، أكرم هنية.

وكانت هذه المجموعة المؤلفة من عشرة ادباء قد وقّعت على عريضة بهذا المطلب بعثتها في نهاية الاسبوع الماضي الى الجهات الحكومية الرسمية ذات العلاقة.

وفي حديث مع راديو صوت اسرائيل أكد الأديب نسيم كلدرون من اعضاء المجموعة انه من حق الانسان أي إنسان ان يعيش فوق تراب بلاده ولا يجوز طرده منها حتى ان كان مجرما فكم بالحري إذا كان هذا الانسان صحفيا وكاتبا مثل أكرم هنية !

ريغن في ورطة خانقة

يحاول التهرب من مواجهة «ايران – غيت» ويصب غضبه الحاقد على أجهزة الاعلام

* أعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ يطالبون باقامة لجنة تحقيق برلمانية في تورط ادارة ريغن في فضيحة الاسلحة لايران والأموال «للكونتراس» * السناتور باتريك ليهاي يطالب بمحاكمة الذين انتهكوا القوانين ووضعهم في السجن * ريغن يفقد أعصابه ولا يتورع عن وصف أجهزة الاعلام باسماك القرش التي تدور حول نفسها في المياه المخضبة بالدماء * اتهام اسرائيل مجدداً بنقل الأموال الى «الكونتراس» *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية – يستدل مما نشرته وكالة الصحافة الفرنسية واذاعته الوكالات الاخرى، أمس (الاثنين)، ان الادارة الامريكية والرئيس ريغن شخصيا يواجهان الان أزمة حادة اشبه بأزمة «ووترغيت» – الفضيحة السياسية والاخلاقية التي عصفت، في حينه بادارة نكسون واضطرته الى الاستقالة.

وقد اشتدت ازمة ادارة ريغن بعد الكشف عن مزيد من الحقائق التي تظهر مدى تورط الاطراف المقربة من ريغن في فضيحة تزويد ايران بالسلاح ومد عصابات الكونتراس في نيكاراغوا بالاموال.

ويستخدم معلقون ومراقبون سياسيون عديدون، اليوم، تعبير «ايران غيت»، على نمط «ووترغيت» للدلالة على عمق الازمة الحالية، التي تواجهها ادارة ريغن. خصوصاً وان اوساطا واسعة في الكونغرس تصر على تحقيق شامل شبيه بتحقيق «ووترغيت» والكشف عن كل المتورطين في هذه الفضيحة.

ويلاحظ ان الرئيس الامريكي يحاول التهرب من الاستجابة لمطلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية. وقد أعلن، أمس، انه يرحب بقيام وزير القضاء، ادمون ميز، بتعيين

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الحرب على المخيمات تدخل مرحلة خطرة

* «أمل» تحشد الدبابات والمدفعية الثقيلة في محاولة لاقتحام مخيم شاتيلا وتدميره * حصاد الدم : مصرع أكثر من ٣٥٦ وجرح أكثر من ١٢٣٧ في القتال الضاري بين «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات *

● بيروت – عن «و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» – اشتدت، أمس (الاثنين)، حدة المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين وبين عصابات «امل» حول المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة حول مخيم شاتيلا في منطقة بيروت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مخيم شاتيلا تعرض، منذ امس الاول، لعدة هجمات من جانب ميليشيات «أمل». واشار راديو «مونت كارلو» الى ان حركة «أمل» ارسلت تعزيزات كبيرة في محاولة لاحتلال المخيم ويضمن ذلك عدد من الدبابات التي تمتلكها «أمل». وذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نفت قطعياً ما جاء في بيان وزعته «امل»، أمس، في بيروت يزعم بأن ميليشياتها استولت كليا على المخيم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني في بيروت ان ميليشيات «أمل» قصفت المخيم بمدفعية الدبابات ومدافع الهاون والصواريخ لتسهيل عملية تقدمها ولاحداث اكبر قدر من الدمار والخراب في المخيم. وقد اسفر القصف، حسب مصدر فلسطيني آخر، عن عمليات تدمير ضخمة داخل المخيم، الذي ما زال ثلاثة الاف فلسطيني يعيشون فيه في مساحة ٤٠ الف متر مربع. واشار المصدر الى ان المخيم يفتقر الى الماء والكهرباء والمؤن والادوية. وكان قد دمر ثلاثة ارباع هذا المخيم خلال العدوان الاول لعصابات «أمل» على المخيمات.

وتعرض، في الوقت نفسه، مخيم برج البراجنة في بيروت الى قصف متواصل من جانب «أمل».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، تأكيده، أمس الاول، انه اذا ما سقط مخيم شاتيلا في ايدي «أمل» فسيقضي على «جبهة الانقاذ» في سوريا وستمر العلاقات السورية – الفلسطينية والعلاقات الايرانية – الليبية بازمة خطيرة وستعلن عن فشل برنامج «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني». وقال ان الفلسطينيين لن يقبلوا بتسليم السلاح، لان ذلك يعني

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

● جنود الاحتلال في الممارسة ●

● افراد من جيش الاحتلال يرغمون شباناً وطلبة من قلنديا على الوقوف ووجوههم الى الحائط تمهيداً لتفتيشهم واعتقال البعض منهم؛

والملفت للانتباه ان حفظة «الأمن» من حراس الاحتلال تحركوا، أمس، بسرعة ووحشية للاعتداء على الطلبة العرب في رام الله وبير زيت واعتقال الكثيرين من بينهم واصابة أحدهم بجراح جراء اطلاق الرصاص عليه. وكل «جريمة» اولئك الطلبة انهم تظاهروا تضامناً مع الاهل في المخيمات الفلسطينية في لبنان ومع الأهل في القدس العربية الذين تعرضوا لبوغرومات قام بها غلاة العنصريين والفاشيين في الاسبوع الماضي.

ففي حين ترك رجال «الأمن» غلاة الفاشيين يعتدون لاكثر من اسبوع على الاهلين العرب في القدس المحتلة دون ان يقوموا بما يحول دون استمرار هذه الاعتداءات، رأيناهم، أمس، في الممارسة يقمعون مظاهرة للطلبة بالحديد والنار.

مظاهرات حاشدة في رام الله تضامنا مع المخيمات في لبنان

● سلطات الاحتلال تقمع المتظاهرين بالحديد والنار ●

* جرح عدد من الطلاب، جراح أحدهم متوسطة * اغلاق ثلاثة معاهد *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود، نهار أمس، حملة قمع وحشية ضد طلاب ثلاثة معاهد فلسطينية في رام الله ومخيم قلنديا وبلدة بيتونيا (قضاء رام الله) استخدمت خلالها نيران الاسلحة الرشاشة والغاز المسيل للدموع. وقد أسفر ذلك عن اصابة عدد من الطلاب، أحدهم جراحة متوسطة وعن اعتقال عدد آخر. وأردفت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية الهمجية هذه بأوامر باغلاق المعاهد الثلاثة.

● الاعلام الفلسطينية ترفرف ●

صباح أمس انتظم طلاب معهد المعلمين في رام الله في مظاهرة حاشدة رفعوا، في اطارها، الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية التي تندد بعدوان عصابات «أمل» على أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان وبالصمت العربي على هذا العدوان الدموي. وأقام المتظاهرون الحواجز والمتاريس الحجرية على الشوارع واشعلوا اطارات السيارات.

وخلال توجههم الى مركز مدينة رام الله هاجمتهم قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وأطلقت نيران الاسلحة الرشاشة والقنابل المسيلة للدموع. ولاحقت قوات الاحتلال المتظاهرين الى معهد المعلمين وطوقته وواصلت اطلاق الرصاص والغاز وقد أسفر ذلك عن اصابة الشاب محمد عبد القادر سلامة الدرباشي (من مخيم الفوار – قضاء الخليل) بجراح متوسطة في رأسه. وخلال نقله، بسيارة وكالة الغوث الى المستشفى برافقة مدير المعهد تعرض لهم جنود الاحتلال ووقعت مشادة كلامية بين الطرفين.

وفي وقت لاحق أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً باغلاق معهد المعلمين في رام الله حتى اشعار آخر. وقامت ادارة المعهد، من جهتها، بتوفير ثلاث سيارات باص لنقل الطلاب الى منازلهم.

● في مخيم قلنديا ●

وعلى الخلفية نفسها (العدوان المستمر على مخيمات لبنان ويوم فلسطين، الذي صادف ١١/٢٩ الماضي) شهد مركز التدريب المهني في مخيم قلنديا (جنوبي رام الله) مظاهرة طلابية حاشدة، امس، رفع خلالها المتظاهرون علم فلسطين على بوابة المركز الرئيسية ورشقوا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وعلى الفور اغلقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال طريق القدس – رام الله الرئيسي ومدخل المخيم واقتحمت مركز التدريب المهني، مستخدمة الغاز المسيل للدموع ونيران الاسلحة. واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الطلاب وانزلت العلم الفلسطيني عن البوابة.

وفي وقت لاحق استدعت شرطة القدس مدير المركز وعدداً من المدرسين فيه. وأصدرت السلطات أمراً باغلاق المركز حتى إشعار آخر.

● ومعهد ثالث ●

كذلك انتظم طلاب «الكلية العصرية» في بلدة بيتونيا (قضاء رام الله)، يوم أمس، في مظاهرة رشقوا خلالها السيارات العسكرية بالحجارة.

وسرعان ما قدمت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وفرقت المتظاهرين بالقوة واعتقلت طالبين. وأصدرت سلطات الاحتلال أمراً باغلاق الكلية لمدة أسبوع.

تعطيل الدراسة في جامعة بير زيت لثلاثة أيام متتالية، يسبب تكثيف القمع الاحتلالي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل قوات الاحتلال، لليوم الثالث على التوالي (حتى يوم أمس) تعطيل الدراسة في جامعة بير زيت عن طريق وضع الحواجز الثابتة على مداخل الجامعة الاربعة ومنع الطلاب من الدخول اليها (حتى يوم العطلة، الاحد).

وتعتبر هذه الاجراءات تكثيفاً لحملة مداهمات واستفزازات وتنكيل شديدة تمارسها سلطات الاحتلال ضد الجامعة وطلابها منذ حوالي شهر. وتشمل هذه الممارسات المداهمات الليلية لمساكن الطلاب وإجراء تفتيشات استفزازية وارهابية ومصادرة كتب واصدار اوامر بالاقامات الاجبارية.

● مهرجان وطني ●

ويوم الخميس الماضي عقد في حرم الجامعة مهرجان طلابي كبير، بدعوة من مجلس الطلبة وجميع الكتل الطلابية. والقيت في المهرجان كلمات ممثلين عن جميع هذه الاجسام اجمعت، كلها، على ما يلي: ● التضامن الكامل مع أهالي القدس المحتلة في وجه الاعتداءات الفاشية عليهم ● التضامن مع المدافعين عن المخيمات الفلسطينية في لبنان ● شجب خطة التنمية الاردنية – الاسرائيلية – الامريكية وخطة التقاسم الوظيفي وتعيين رؤساء بلديات في المناطق المحتلة ● استنكار سياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء المناطق المحتلة ومؤسساتهم ومنظماتهم النقابية والشعبية والوطنية ● دعوة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

عودة لانغر من «يوم فلسطين» في العاصمة الفنلندية، هلسنكي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد، يوم ١١/٣٠ الماضي، المحامية ف. لانغر بعد زيارة الى فنلندا شاركت خلالها في مؤتمر عقد في العاصمة هلسنكي تحت اسم «يوم فلسطين». وذلك بدعوة من منظمة الصداقة العربية – الفنلندية واتحاد الطلبة الفنلنديين.

وقد القت المحامية لانغر في المؤتمر كلمة حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وداخل اسرائيل وقدمت عرضاً تاريخياً للقضية الفلسطينية منذ صدور قرار التقسيم في ١٩٤٧/١١/٢٩. وتحدثت في المؤتمر، أيضاً، ماريوت هرمينان، سكرتيرة عصبة حقوق الانسان في فنلندا، عن زيارتها مؤخراً في المناطق الفلسطينية المحتلة باعتبارها شاهدة عيان.

وبعد ان انتهت لانغر من كلمتها، بحضور العديد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في هلسنكي، من دول اوروبية وعربية، طلب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي، زهير الوزير، حق الكلام. فأعلن ما يلي: «معروف لي أن القانون الجديد في اسرائيل يحظر على ف. لانغر ان تلتقيني وان تتحادث معي. ولذا، يا أصدقائي وزملائي الفنلنديين، أرجو ان تبلغوها بمحبتنا وتقديرنا لدفاعها المخلص، لسنوات طويلة، عن اخوتنا الفلسطينيين ونضالها من اجل السلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا».

هذا والقت المحامية لانغر، خلال زيارتها في فنلندا، محاضرة في مدينة طامبرا والتقت أعضاء برلمان من مختلف الكتل البرلمانية، بينها كتلة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم. وقد لمست لديهم اهتماما بما يحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومن ضمن ذلك امر طرد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، إكرم هنية، الذي كان موضوعا مركزيا في محاضراتها ولقاءاتها.

ويشار الى ان وزير الأمن يتسحاق رابين، أنهى قبل أيام زيارة في فنلندا. وعليه كانت هذه الزيارة أحد المواضيع التي نوقشت خلال زيارة لانغر. فخلال اللقاءات مع وسائل الاعلام أعلنت أن رابين هو من أكثر وزراء الأمن الاسرائيليين وحشية فيما يتعلق بمعاملة الاهلين في المناطق المحتلة ويلغها، في هذا الاطار أيضا، من بعض الشخصيات التي التقت رابين أنه ترك لديهم انطباعاً سيئاً للغاية باعتباره متبجحا كبيراً.

كذلك التقت لانغر أعضاء في مجلس السلم العالمي وعرضت أمامهم مطلب عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، خاصة وأن العام ١٩٨٧ يصادف أربعين عاما على قرار تقسيم فلسطين وعشرين عاما على احتلال ١٩٦٧ وخمسة أعوام على حرب لبنان العدوانية. وقد أبلغت ان المجلس يتدارس فكرة اعلان العام ١٩٨٧ عام فلسطين.

في نداء من الشيوعي والشعبية والدمقراطية

مناشدة الرأي العام الدمقراطي والتقدمي العمل سريعا على وقف النزيف الدامي في لبنان

● نيقوسيا وبراغ – هاتفيا، خاص «بالاتحاد» – وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» رسالة مشتركة على الاحزاب والمنظمات، الثورية والدمقراطية والوطنية في العالم تاشدتها فيها «بذل كل جهد ممكن، وبالاشكال التي ترونها مناسبة للمساهمة... في العمل على وقف هذا النزيف الدامي في لبنان، بما يضمن وضع حد نهائي للاعتداءات التي تشنها حركة «امل» على مخيمات شعبنا في لبنان ورفع الحصار الذي تفرضه عليها والكف عن تهجير وارهاب اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وبما يساهم في حل كل الخلافات الثانوية الناشئة بين اطراف الصف الوطني الواحد على قاعدة تعزيز التحالف الكفاحي الفلسطيني – الوطني اللبناني في المواجهة المشتركة للعدو الامبريالي – الصهيوني المشترك». وننشر فيما يلي نص هذا البيان:

الرفاق الاعزاء

لا شك انكم تابعتم، وبشعور من القلق البالغ التصعيد الخطير الذي شهدته، خلال الاسابيع الفائتة، حرب المخيمات في لبنان، والتي اشعلت فتيلها، هذه المرة ايضا، حركة «امل» بدعم واسناد تامين من الجيش اللبناني. وقد ترافق هذا التصعيد مع تواصل الغارات الوحشية التي تشنها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مخيمات شعبنا في لبنان، وبخاصة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية بالقرب من مدينة صيدا. كما تزامن مع اشتداد المؤامرات الامبريالية – الصهيونية – الرجعية الرامية الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني.

ففي نهاية شهر ايلول الماضي، اقدمت قوات حركة «امل» على فرض حصارها على مخيم الرشيدية بمنطقة صور، وقامت بمحاولات متكررة لاجتياحه بهدف مصادرة سلاحه وتهجير سكانه. وعلى اثر الفشل الذريع الذي منيت به حركة «امل»، تم التوصل في دمشق في ٨٦/١٠/٥ الى اتفاق ينص على وقف اطلاق النار وفك الحصار المضروب حول المخيم، وادخال الادوية والتموين واخلاء الجرحى، واعادة الامور الى وضعها الطبيعي.

ولكن حركة «امل» – كعادتها – اخلت بالاتفاق، ولم تلتزم بتطبيقه، واكثر من ذلك، فقد شددت من حصارها للمخيم، وتمادت في حربها التدميرية والتجويعية، وكثفت من هجماتها تحت وابل من القصف المدفعي والصاروخي، الذي اودى بحياة العشرات واوقع مئات الجرحى في صفوف ابناء شعبنا.

كما ترافقت هذه الممارسات اللا اخلاقية واللاانسانية مع اوسع حملة ارهابية قمعية تشنها حركة «امل» ضد المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة الجنوب، حيث اقدمت على اعتقال المئات من الشبان الفلسطينيين وتهجير اكثر من سبعة الاف مواطن فلسطيني الى منطقة صيدا.

وبرغم الجهود الحثيثة والمكثفة التي بذلت لوضع حد لهذه الاعتداءات، بمشاركة القوى الوطنية اللبنانية وبرعاية الاخوة السوريين، واصلت حركة «امل» اتباع سياسة المراوغة والمماطلة والتسويف لكسب الوقت، سعيا وراء تحقيق الاهداف المشبوهة التي ما انفكت تعمل على تحقيقها منذ اكثر من عام ونصف العام.

ولم يقتصر تدهور الاوضاع على منطقة الجنوب فحسب، بل عمدت حركة «امل» الى توسيع نطاق اعتداءاتها لتشمل المخيمات الفلسطينية في منطقتي صيدا وبيروت، حيث احكمت الحصار على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وراحت تصعد قصفها المدفعي والصاروخي، كما اخذت قواتها المتمركزة في التلال والقرى المطلة وعلى مخيمي عين الحلوة والمية ومية، بتفجير الموقف وتصعيده، وصولا الى طرد قوات جيش التحرير الشعبي الناصري من المواقع التي يتمركز بها.

امام هذه التطورات، التي اتسمت بتفاقم الاوضاع وتدهورها وتمادي حركة «امل» في تنفيذ مخططها الاجرامي، حافظت قوى وفصائل حركة المقاومة الفلسطينية على التزام سياسة ضبط النفس والدفاع عن الذات، والتقيد بكافة الاتفاقات المعقودة مع حركة «امل» بحضور القوى الوطنية اللبنانية وممثلي سوريا. وواصلت العمل بسياستها التي تقوم على اساس تأكيد حرصها الشديد على تعزيز وتطوير العلاقات الكفاحية بين الشعبين والحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية، بما يؤمن إرساء هذه العلاقات وتنظيمها على اسس سياسية واضحة، تتجاوز سلبيات ما قبل عام ١٩٨٢، وبصورة تكفل الارتقاء بمستوى النضال المشترك ضد بقايا الاحتلال الاسرائيلي وعملائه لارغامه على الانسحاب دون قيد او شرط، وتضمن في الوقت نفسه صيانة حقوق جماهير شعبنا في لبنان المدنية والسياسية، وحقه في ضمان امن مخيماته وفي المساهمة في النضال العام الذي يخوضه الشعب الفلسطيني، في كافة مواقع تواجده، على طريق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

إجراء تعسفي ومرفوض

● يبدو ان قيادة الشرطة العليا تصر على أن تضيف صفحة جديدة في «البياض» الى سجلها «الناصع» جدا في كل ما يتعلق بتصرفها في أثناء قيام غلاة العنصريين بتنظيم «بوغرومات» وحشية ضد الأهلين العرب في البلدة القديمة من القدس العربية المحتلة.

فلم تكتف هذه القيادة، التي تنفذ تعليمات وسياسة السلطة المركزية الحاكمة في بلادنا، بأنها لم تحرك ساكنا لمنع تنفيذ تلك «البوغرومات» وتركت سوائب المستوطنين والعنصريين الفاشيين لاكثر من اسبوع يمارسون الاعتداءات الوحشية ضد الأهلين العرب واملاكهم ومساكنهم لم تكتف بذلك بل أعلنت، أمس الاول، عن اتخاذها قرارا تحظر بموجبه على (اليهود) والعرب القيام بتنظيم مظاهرات أو إجتماعات أو مسيرات في البلدة القديمة.

من الواضح ان قيادة الشرطة تحاول بالحديث عن منع اليهود ايضا ذر الرماد في العيون والتغطية على حقيقة ان هذا الاجراء يستهدف اساسا الأهلين العرب ومنعهم من التظاهر أو عقد الاجتماعات تعبيرا عن احتجاج او تضامن او تأكيداً لمطلب لهم. ويستهدف كذلك منع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل من المشاركة في الدفاع عن عرب البلدة القديمة في وجه اعتداءات العنصريين.

والتظاهر وعقد الاجتماع وتنظيم المسيرات كلها حقوق أولية وابطال هذه الحقوق بجرة قلم من قيادة الشرطة يشكل انتهاكا فظا وخطيراً لهذه الحقوق.

ويبدو ان هذه القيادة تتصور واهمة انها تستطيع تمرير هذا الاجراء تحت تأثير التعقيم المترابة في البلاد على «البوغرومات» والاعتداءات التي نفذها مهووسون عنصريون ومستوطنون فاشيون، أي أن هذه الشرطة تتصور انها تستطيع المساواة بين الجاني والضحية. فما قام به غلاة العنصريين والمستوطنين من اعتداءات واعمال همجية أمام بصر وسمع رجال الشرطة (حفظة «الأمن») شكل انتهاكا لأبسط الحريات واعتداءا فظا على حقوق، بل على حياة الأهلين العرب. ومثل هذه الاعمال كان يجب وقفها ومنعها منذ اللحظة الأولى بدون اقرار مثل هذا القرار. اما حق الأهلين العرب في البلدة القديمة في التظاهر وتنظيم الاجتماعات والمسيرات حق مشروع وتقره كل المواثيق والاعراف الدولية. ومثل هذا الحق يجب احترامه وضمان ممارسته، لا التطاول والاعتداء عليه.

ومن الواضح ان قرار قيادة الشرطة العليا المذكور يشكل الوجه الاخر واستمرارا للسياسة التي ظهرت بأبشع صورها في «البوغرومات». وهي السياسة المعادية للأهلين العرب والمتنكرة لحقوقهم الاولية. وعليه فهو إجراء تعسفي معاد لأبسط الحقوق والحريات الدمقراطية. ولانه كذلك فهو إجراء مرفوض. ومن الطبيعي ان يرفضه السكان في البلدة القديمة والأهلون في المناطق المحتلة وان تعمل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، في هذه البلاد على فضح طبيعة واهداف مثل هذا الإجراء والدعوة الى ابطاله.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/١٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٤٧ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،١٢٨٥ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٥٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٣١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٩٦ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢١٦٥ ش.ج
* ● للمسافرين –	١،٧٦١٥ ش.ج
● «أسود» –	١،٤٧ – ١،٤٨ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الإرصاد المركزية ان يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال بسقوط أمطار متفرقة. ويستمر هبوب الرياح الباردة في اطار تيار هوائي قادم من الشمال الغربي.

وتهب في البحر المتوسط رياح غربية حتى جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا حتى مائج.

سارعوا الى حجز اعلاناتكم في العدد الخاص بمناسبة الأعياد !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نود أن نلفت انتباه الأخوة المعلنين في «الاتحاد» الى ان الموعد الأخير لتلقي الاعلانات الخاصة بالعدد الخاص، الذي سيصدر بمناسبة الأعياد المجيدة في شهر كانون الأول المقبل، هو يوم السبت ١٩٨٦/١٢/١٣.

ومن هنا ضرورة الاسراع الى حجز الاعلانات منذ الآن.

«الحلم... الواقع... والتطلعات»

كتيب صادر عن ادارة صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الناحية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الصندوق الذي كان حلماً وأمنية، اصبح واقعاً ومعترفاً به من قبل وزارة المعارف والثقافة ومؤيداً من جميع المؤسسات الرسمية المعنية، ومحاطاً بحزام من الاجماع والتأييد من جميع افراد المجتمع العربي في هذه البلاد على اختلاف تزريعاتهم» - هذا بعض ما جاء في مقدمة الكتيب الذي اصدرته ادارة الصندوق لتطوير التعليم التكنولوجي في الناحية العربية باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية، وذلك لمناسبة مرور سنة على المؤتمر التأسيسي للصندوق.

وعنوان الكتيب «الحلم.. الواقع.. والتطلعات». وقد اشتمل على باب عن التعليم التكنولوجي في الوسط العربي. وركز هذا الباب على ما احدثه الاهمال والتجاهل من المؤسسات الرسمية من هوة سحيقة بين هذا النوع من التعليم في الناحية العربية وبينه في الناحية اليهودية. وشمل، ايضاً، مقاطع عن المؤتمر التأسيسي للصندوق وكلمات الخطباء فيه والبيان الختامي الصادر عنه.

واحتوى الكتيب، ايضاً، على احصائيات قيمة جداً عن توزيعة العمل في الناحية العربية. وابرزت هذه المعطيات أن ١٠،٢٪ فقط من المواطنين العرب يشتغلون بالزراعة، و١٩،٦٪ في الصناعة (خارج قراهم) و٢١،٣٪ في اعمال البناء.

اما اذا توقفنا عند المعطيات التي يشملها الكتيب وتتحدث عن التعليم في الناحية العربية فيتضح عمق التمييز اللاحق بالطلاب العرب. فبينما يتعلم ٥٠،٢٪ من الطلاب الثانويين اليهود في مدارس صناعية يتعلم ١٦،٢٪ فقط من الثانويين العرب في مدارس كهذه. هذا، ناهيك عن الهوة العميقة الأخرى بين عدد المواضيع التكنولوجية المدرسة في الناحية اليهودية وبين عددها الضئيل في المدارس الصناعية العربية.

ويشمل الكتيب، ايضاً، على تخطيط اعدته ادارة الصندوق لتطوير التعليم التكنولوجي في الناحية العربية ودعمه مالياً وبالاجهزة والمستلزمات المطلوبة. وشمل هذا التخطيط اسماء المدارس العربية المرشحة للدعم وقيمة هذا الدعم.

واحتوى الكتيب، ايضاً، على تخطيط نموذجي لمعهد تكنولوجي للشبيبة العربية في اسرائيل باحتياجاته واقسامه وبنايته.

لأسباب داخلية!

لجنة امناء الوقف في يافا تُعلن عن حلّ «لجنة إعمار مسجد حسن بك»

● يافا - لمراسلنا - بعثت لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا، مؤخراً، برسائل الى أعضاء «لجنة إعمار مسجد حسن بك» تبلغهم فيها بحل اللجنة وذلك «لاسباب داخلية تتعلق بلجنة أمناء الوقف فقط»!!!

ويفيد مراسلنا ان لجنة الامناء أقدمت على هذه الخطوة مدعية بان لجنة الاعمار مشلولة ولا تطالب السلطات بتحرير الاموال لاكمال عملية الترميم لمسجد حسن بك.

ومن الجدير ذكره ان ترميم المسجد توقف منذ يوم ١٩٨٦/٥/٢٤ بأمر اداري من بلدية تل أبيب مدعية بان مئذنة الجامع مرتفعة اكثر من المقرر في الخريطة بـ ١،٥ م.

ولكن احتجاج سكان عرب يافا فرض على البلدية التراجع عن ذلك. الا انها من ناحية أخرى تدعي بان ميزانيتها خاوية وتطالب المواطنين العرب بدفع مبلغ مقداره ٢٠ ألف دولار أسمتها بـ «نفقات تخطيط شوارع ومجار للمسجد» في محاولة للضغط على المطالبين بترميم المسجد واعادة بنائه.

ويذكر مراسلنا ان المقاول عبد السلام جاروشي تبرع لاتمام بناء المئذنة هذا بالاضافة الى أن لجنة الامناء الاسلامية وعدت بتقديم الدعم لتغطية النفقات من الميزانية المزيلة، التي تخصصها السلطات لهذه اللجنة.

المالية تقرر زيادة ميزانية المدارس الدينية اليهودية بـ (١،٥) مليون دولار

● تل ابيب - رضخت وزارة المالية، مؤخراً، لتباكي رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، الراب ابراهام شابيرا فقررت زيادة ميزانية المدارس والمؤسسات الدينية اليهودية بمبلغ مقداره ١،٥ مليون دولار، في حين تتجاهل وزارة المالية والمعارف النواقص التي تعانيها المدارس الدنيوية من غرف وتقليص في حصص التعليم وتعمل دائماً على تقليص عدد المعلمين مدعية بانه لا توجد لديها ميزانية لتطوير هذه المدارس!!!!

وكان شابيرا استمر في مفاوضاته المذكورة اربعة اشهر مجنداً احد رجال الاقتصاد الذين يعملون في مصانع السجاد التابع له لتقديم تقرير يشير الى ان ميزانية المدارس والمؤسسات الدينية «مسحوقة» فعلاً!!

ميخا رايسر:

آرنس يعمق الازمة في «حيروت»

● تل ابيب - هاجم عضو الكنيست ميخا رايسر، رئيس قسم التنظيم في حركة «حيروت»، الوزير موشي أرنس واتهمه بالعمل على عرقلة مساعي الوئام في الحركة.

وقال رايسر، في اجتماع لنشطاء «حيروت» في تل ابيب، ان قرار آرنس اقامة معسكر خاص في داخل الحركة يعني استمرار الخلافات ويزيد من حدة الازمة بين المعسكرات المتنازعة في الحركة.

وقال رايسر، الذي يعتبر من رؤساء معسكر دافيد ليفي (واريئيل شارون)، ان هذه ليست المرة الاولى التي يمنع فيها آرنس، او يحاول ان يمنع، التوصل الى اتفاق بشأن المراكز القيادية في الحركة.

وتأتي اتهامات رايسر هذه عقب «حفلة» المصالحة بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، دافيد ليفي والتي اقيمت في بيت الأخير في بيسان في الاسبوع الماضي.

* تهنئة *

الى الاخ رسلان رابي وعروسه رقية بمناسبة الزواج. ألف مبروك و «بالرفاء والبنين».

الدكتور رشيد رابي وخطيبته عبير

في اجتماع احتجاجي في عكا

رغم كل شيء لم يتنازل الشعب الفلسطيني عن تنفيذ الشق الثاني من قرار ٤٧/١١/٢٩

● الاجتماع يطالب بلجم المعتدين على المخيمات الفلسطينية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا مساء الأحد ٨٦/١١/٣٠، في قاعة نادي إميل توما اجتماعاً احتجاجياً ضد أعمال الزعرنة الفاشية التي تقوم بها عصابات المستوطنين في القدس العربية.

افتتح الاجتماع محمود ابو شنب فأعاد الى الاذهان أعمال الهدم في قرية الكمانة العربية وعدم اعتراف السلطة بها قرية. ومثلها ايضا عين حوض وعرب زبيدات وغيرا. وربط بين أهداف السلطة في ترحيل المواطنين العرب في هذه القرى وبين أعمال الارهاب الفاشي في القدس العربية التي تقوم بها سائبة المستوطنين وان الهدف منها هو الهدف نفسه، الترحيل والتشريد.

وتكلمت الاخت هيفاء ضاهر ممثلة الجبهة في مجلس «نعمات» وعضو وفد النساء الدمقراطيات الذي زار نساء القدس قبل أيام زيارات تضامنية، وقالت : لقد اطلعنا على الاحداث التي جرت في حي عقبة الخالدية وحي السلسلة وكيف يحاول المستوطنون عنوة انتزاع البيوت من المواطنين العرب. وقالت : أن النساء المقدسيات ذكرن انه في ايام الاحتلال في العام ١٩٦٧ لم يجر ما يجري الان. وشبهت الوضع بأنه مثل احداث صبرا وشاتيلا.

وقالت هيفاء ضاهر : ان النساء المقدسيات ذكرن ان الادعاء باجراء صلحة بيننا وبين اليهود هو ادعاء كاذب. وان تقاعس الشرطة لدليل على أن هناك مؤامرة سياسية تحاك ضدنا. وقالت : ان نساء القدس استنكرن اتفاق عمان، ودعون الى الغائه فوراً كما استنكرن أن لا يتطرق الشيخ صبري عكرمي الى احداث القدس في خطبة الجمعة التي نقلها التلفزيون الاردني.

وتحدث ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فقال : ما جرى في القدس يجب ان يكون ناقوس خطر ومؤشر على ازدياد وقاحة الاوساط العنصرية. وكيف ان السلطة بشقيها المعراخي والليكودي ليس فقط انها صمتا وتجاهلا ما يجري، بل عملا كذلك على تشجيع الاوساط العنصرية التي نفذت العدوان.

وتابع : ما جرى في القدس يؤكد أمرين. الأول : ان المخطط الذي تمارسه الاوساط الصهيونية الحاكمة في بلادنا وفي صلبه ازالة الشعب الفلسطيني لا يزال قائماً. والامر الثاني : ان الشعب الفلسطيني رغم كل شيء ورغم التشريد والمذابح لم يتنازل عن مطلبه في تنفيذ الشق الثاني من قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

واستأنف : سكان القدس العرب يشكلون ٣٣٪ من سكان القدس كلها. والاوساط العنصرية التي تصرّ على تكريس احتلال القدس العربية تدعو الى تغيير تركيبة السكان في القدس. وهذا الأمر لن يتأتى بالطبع الا عن طريق ترحيلهم، وهذا ما يحاولون تطبيقه اليوم.

وتطرق الى عدوان «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان والى صفقة السلاح الى ايران مدللاً على نفاق ريغن والادارة الامريكية وتورط اسرائيل وبعض الدول العربية في هذه القضية.

وأنهى، ان وحدة الصف والتضامن هو السلاح الذي نجابه به الاعداء والخصوم وهذا السلاح نافع في الداخل والخارج.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

* يستنكر الاجتماع العدوان البهيمي على احياء القدس العربية المحتلة ويشجب اعمال الزعرنة الهمجية منفلتة العقال التي يقوم بها المستوطنون والفاشيون ضد المواطنين العرب وبيوتهم وممتلكاتهم في القدس. ويطالب بوقف هذه الاعمال فوراً وتصفية بؤر الاستيطان وسحب الاسلحة من المستوطنين ومعاقبة المعتدين.

* يستنكر الاجتماع تقاعس الشرطة وقوات الامن وعدم منعها الاعمال الهمجية التي ارتكبت وترتكب في القدس العربية المحتلة، ويعتبر هذا التقاعس تشجيعاً لقطعان الفاشية وعصابات المستوطنين.

* يرى الاجتماع ان حلقة الدم المفرغة ستبقى ما بقي الاحتلال وان المسؤولية في انعدام السلام تقع على عاتق حكام الولايات المتحدة واسرائيل، وان الحل العادل والسلام الشامل يكمن في الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وان السلام العادل يتحقق عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

* يستنكر الاجتماع هدم المسجد والبيت في الكمانة ويؤيد بشكل كامل اجراءات وقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وقرارات الاجتماع العام لهذه السلطات يوم ٨٦/١١/٢٩.

* يستنكر الاجتماع العدوان الوحشي الذي تقوم به قطعان «امل» على المخيمات الفلسطينية، ويطالب بوقفه فوراً ولجم المعتدين.

اجتماعان حاشدان في الطيبة والطيرة بمناسبة يوم التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تحت شعاري «ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي الفلسطيني» و«عاش كفاح الشعب العربي الفلسطيني» اقامت جبهة الطيبة الدمقراطية مهرجاناً ضخماً مساء يوم السبت ٨٦/١١/٢٩، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني، في قاعة بناية المجلس المحلي الجديدة بحضور جمهور كبير من أهالي البلدة.

افتتح المهرجان المحامي عبد الجواد حاج يحيى، عضو مكتب «الجبهة» في الطيبة، فحيى باسم جماهير الطيبة جموع ابناء الشعب العربي الفلسطيني وحيى نضالها الشاق والعنيد من اجل حقها التاريخي في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما عبر عن احتجاج جماهير الطيبة على الاعمال الهمجية والدموية ضد السكان العرب في القدس.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب، فدعا الى وحدة الفصائل الفلسطينية كضمان اكيد لنجاح نضالها المشروع. وقال اننا لا نتضامن مع الشعب الفلسطيني فحسب وانما نحن جزء منه وتهمنا وحدة فصائله في هذه الظروف التي يتصاعد فيها العدوان عليه.

ونقل الى الاجتماع قرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماع الرامة الذي عقد تحت شعار: «ارفعوا أيديكم واوقفوا الهجمة الفاشية الشرسة والعنصرية على شعبنا في القدس».

ثم تكلم الكاتب سلمان ناطور فحيى مساعي المصالحة التي جاءت بشائرها من الجزائر لاعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. وقال ان «البوغرومات» الفاشية في القدس جرت تحت سمع وبصر الحكومة والشرطة والجيش.

ثم قدم الشاعر نزيه حسون باقة من اشعاره الحماسية.

وفي القسم الفني من المهرجان قدمت فرقة «يعاد» الرامية باقة من اناشيدها واغانيها الشعبية.

● اجتماع في الطيرة ●

● بدعوة من الجبهة الدمقراطية احيت جماهير الطيرة، مساء يوم السبت (١١/٢٩)، يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني - ذكرى قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين واقامة دولتين - وذلك في اجتماع شعبي عقد في نادي الحزب الشيوعي، شارك فيه جمهور غفير من أهالي البلدة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو ادارة مجلس الطيرة المحلي محمد عبد الكريم منصور بكلمة شرح فيها المناسبة مشيراً الى ان دولة اسرائيل قامت بموجب هذا القرار بينما لم يمنح الشعب الفلسطيني حق اقامة دولته حتى هذا اليوم.

وتكلم رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، عن دور لجنة رؤساء السلطات المحلية في التصدي للهجمة الشرسة على سكان القدس العرب. وقال أن توقيت التسيب الفاشي في القدس وهدم مسجد الكمانة ومساعدات الجيش الاسرائيلي لعدوان حركة «امل» على المخيمات - ليس صدفة! وأضاف ان هناك رباطاً وثيقاً بين المجازر التي اقترفت بحق شعبنا من دير ياسين وحتى يومنا. واضاف ان انكشاف الحقائق عن مجزرة كفرقاسم بـين ان التخـطيط للمجـازر و«البوغرومات» يجري في أعلى المستويات الحكومية. وحول قضية هدم المسجد في الكمانة اشار الى ان قرار اللجنة القطرية كان حاسماً وهو اعادة بناء المسجد.

وتكلم المحامي فتحي شيطة فتناول محطات التطور الهامة في القضية الفلسطينية مشيراً الى الاسباب التاريخية الميدانية التي حالت دون تحقيق قيام الدولة الفلسطينية، ابتداء من تآمر الامبريالية والرجعية العربية في رفض قرار التقسيم ومروراً بفرض الوصاية والمتاجرة بالقضية الفلسطينية وحتى قيام منظمة التحرير التي دفـع الشعب الفلسطيني من خلالها ثمناً باهظاً من اجل الاستقلال بالقرار.

وبعد هذه الكلمات جرى نقاش اغنى مضمون الاجتماع ثم اتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات اهمها: ● مساندة نضال شعبنا الفلسطيني في يوم التضامن العالمي والوقوف معه ضد اعمال البطش والتعسف والبوغرومات في المناطق المحتلة ● التضامن مع سكان القدس العرب في نضالهم ضد اعتداءات قطعان الفاشية الهادفة لطرد العرب من القدس. واستنكار موقف وسلوك السلطات الحكومية تجاه المعتدين العنصريين ● التنديد بالعدوان الذي تقوم به حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان والمطالبة بتنفيذ اتفاقيات وقف النار ● التضامن مع عرب الكمانة واصرارهم على البقاء في ارضهم وبيوتهم والمطالبة بتنفيذ قرارات لجنة الرؤساء واعادة بناء المسجد ● التضامن مع الصحفي العربي اكرم هنية ضد قرار طرده من وطنه ومع كل ابناء شعبنا المعرضين لعسف سلطات الاحتلال.

شرير يتهم سابقيه بالتسيب في دهورة جهاز القضاء

● تل أبيب - حمّل وزير القضاء، ابراهام شرير، مسؤولية الوضع المتردي الخطير السائد في جهاز القضاء في البلاد الى الوزراء الذين شغلوا هذا المنصب قبله. وكان شرير، الذي تحدث امام (٦٠) قاضياً في محاكم البلاد، قد ابدى قلقه الشديد جراء تراكم الملفات نتيجة النقص في عدد القضاة ومستخدمي المحاكم.

وكان القضاة شرحوا امامه ظروف عملهم التي لا تحتمل والنقص في عددهم الأمر الذي يؤدي الى تكدس آلاف الملفات وتأجيل معالجة آلاف القضايا. وحمّل شرير القضاة مسؤولية الوضع المتردي لأنهم صمتوا حتى الآن.

* تهنئة *

الى الرفيقة نسرين ابو خلف وزوجها عبد الحليم خلف بمناسبة الزواج و «بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية

* تهنئة *

الى الصديق جمال عدس وعروسه بيان بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والجبهة - جلجولية

وفاة فاضل في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير قلنسوة، يوم أمس الاثنين، جثمان المرحوم احمد علي قشقوش عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاماً. ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة قلنسوة الدمقراطية بالتعازي الى آل قشقوش راجين لهم الصبر والسلوان.

احتفال في شعب على شرف المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● جانب من الحضور في الاحتفال ●

● شعب - لمراسلنا - عقد فرع الشبيبة الشيوعية في شعب، يوم السبت ١١/٢٩، احتفالاً على شرف المؤتمر الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

افتتح الاحتفال الرفيقتان زينة ابو عرب ووحيدة خطيب فحيتا الجمهور وقدمتا نبذة عن دور الشبيبة الشيوعية في تربية شبيبتنا على الروح النضالية من أجل السلام العادل وفي الدفاع عن حقوق الشباب الاسرائيلي.

وقدم الرفيق فتحي شقيرات كلمة الشبيبة الشيوعية في شعب. وتلاه الشبل معتصم خطيب الذي ألقى كلمة باسم ابناء الكادحين.

والقى الرفيق علي خطيب كلمة الحزب الشيوعي في شعب فأكد فيها على ضرورة وحدة جماهيرنا من أجل التصدي لسياسة التمييز والاضطهاد القوميين التي تمارسها السلطات ضد الجماهير العربية.

وأكد الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، في كلمته المركزية دور الحزب الشيوعي وشبيبته في توعية شبابنا وتربيتهم على مواصلة النضال من اجل حقوق جماهيرنا العربية ورفضها طريق الخنوع والاستسلام لممارسات السلطة وأعوانها.

وبعد ذلك افتتح البرنامج الفني حيث القى الشبل يحيى عاصلة قصيدة محمود دوريش «أحمد العربي». وقدمت خلية الفتيات التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية بعض الاناشيد والاغاني الوطنية والاممية. وكان مسك الختام فرقة «الطليعة» لشباب جبهة عرابة حيث استقبل جمهور الحاضرين اغانيها الوطنية والاممية بترحاب.

هذا واتخذ الاحتفال سلسلة من القرارات أهمها : ● التضامن التام مع اهالي القدس العربية واستنكار الاعتداءات عليهم التي نظمتها قطعان الفاشية ● التضامن مع رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، أكرم هنية، والمطالبة بالغاء أمر إبعاده عن وطنه ● وتحية الى الشبيبة الشيوعية في مؤتمرها الـ ١٣.

لجنة شعبية في الشاغور لإحياء ذكرى الشاعر الشهيد نوح ابراهيم

● مجد الكروم - لمراسلنا - تألفت، في اجتماع عقد في مجد الكروم مساء يوم الاحد (١١/٣٠)، لجنة شعبية لمنطقة الشاغور لاحياء الذكرى الخمسين للشاعر الشهيد نوح ابراهيم ورفاقه.

وتضم اللجنة كلا من علي صنع الله، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وابراهيم خطيب (دير الاسد) والشاعر حنا ابراهيم واحمد مصطفى بكري (البعنة) والشاعر شكيب جهشان (الرامة) وجميل ناصر وسمير خطيب، عضو المجلس المحلي وعلي حريكة، نائب رئيس المجلس المحلي وسهيل كيوان ورشدي خلايلة (مجد الكروم).

هذا، وستقام ندوة لاحياء هذه الذكرى يوم السبت ٨٦/١٢/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الصداقة يتكلم فيها الشاعر سالم جبران والشاعر الشعبي سعود الاسدي والشاعر حنا ابراهيم والشاعر شكيب جهشان وعلي صنع الله واحمد مصطفى بكري ورشدي خلايلة.

صلح عشائري في كفرقاسم بين عائلتي فريج وعودة

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعد جهود متواصلة دامت ثلاث سنوات قامت بها لجنة صلح مكونة من أهل الخير من كفرقاسم وخارجها، احتفلت كفرقاسم مساء يوم الاحد ٨٦/١١/٣٠ بعقد راية الصلح بين عائلتي فريج وعودة في احد منازل عائلة فريج في كفرقاسم.

ويذكر أن الخصام بين العائلتين نشب في اعقاب قتل شاب من عائلة فريج على يد شاب من عائلة عودة، بلا عمد، بعد ان كانا صديقين حميمين.

وشارك في مراسيم حفل الصلح العشائري بعض رؤساء السلطات المحلية في المنطقة منهم السادة عبد اللطيف حبيب (الطيبة) وطارق عبد الحي (الطيرة) واحمد ابو عصبة (جت) ونبهان قشقوش (قلنسوة) بالاضافة الى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي السيد عبد الرحيم عيسى وشخصيات اجتماعية اخرى وعدد كبير من اهالي كفرقاسم.

افتتح الحفل الاستاذ زكريا صرصور. وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، تكلم كل من رئيس مجلس كفرقاسم المحلي وممثلين عن عائلتي فريج وعودة. وعن لجنة الصلح تكلم السيد صويلح منصور. كما تكلم كل من مفتش الشرطة في المنطقة وقاضي المنطقة الوسطى الشرعي الشيخ يوسف السوقي والشيخ عبد الله درويش من كفرقاسم.

ويقضي الاتفاق، الذي تم التوقيع عليه في مراسيم الصلح، بدفع دية تبلغ ٣٥ الف دولار لعائلة المغدور (فريج) وأن يسمح للشاب القاعل بالعودة الى أهله في كفرقاسم بعد ان أتم محكوميته في السجن (٣ سنوات).

* تهنئة *

الى روينة وثابت ابو راس بالمولود البكر «ثائر» و «الف مبروك».

آمال ابو حسين ويسرى جابر - بئر السبع

احتمال تعطل البث التلفزيوني، مجددا

● تل ابيب - كان القرار الذي اصدره قاضي محكمة العمل اللوائية في القدس، يعقوب نويغبورن، يوم الاحد (١١/٣٠)، صفعة لادارة التلفزيون التي الزمت المستخدمين بالعمل اكثر من اربع ساعات اضافية الامر الذي اضطر المستخدمين الى الاعلان عن نزاع عمل بينهم وبين الادارة.

فقد أكد القاضي ان نظام العمل القائم في التلفزيون منذ العام ١٩٧٠ حتى الان غير قانوني. والغى قانون الزام المستخدمين بالعمل وفقا لقرار ادارة التلفزيون. واوضح ان ذلك يكون طوعيا ومنوطا بالمستخدمين انفسهم.

ومن المتوقع ان يتوقف بث التلفزيون لمطالبة لجان العمال والمستخدمين في التلفزيون بتنفيذ قرار محكمة العمل. وقد يتخذون اجراءات كفاحية ضد إصرار ادارة التلفزيون على ابقاء الوضع القائم الذي اقرته بنفسها وترفض الالتزام بقرار المحكمة.

انهيار شركة «اطلس» للسفريات

● تل ابيب - انهارت، مؤخراً، شركة السفر الحيفاوية «اطلس» لصاحبها لوي شبيرا، بعد ان غرقت في ديونها وفشلت في تسديدها.

فقد حجز بنك «ليئومي»، يوم الاحد (١١/٣٠)، على املاك الشركة لعدم تسديدها مبلغاً مقداره (١١٠) الاف شيكل للبنك المذكور.

انخفاض بنسبة ٢١٪ في بيع الدور السكنية في تشرين الثاني

● تل أبيب - يستدل من تقارير شركات البناء الكبرى في البلاد أن انخفاضاً كبيراً بنسبة ٢١٪ سجل في مبيعات الدور السكنية في شهر تشرين الثاني المنصرم بالمقارنة مع تشرين الاول الماضي.

وجاء في التقارير ان شركات البناء الثماني الكبرى في البلاد باعت، في تشرين الثاني، (٢٤٢) داراً سكنية فقط. ويفسر رؤساء الشركات هذا الانخفاض بتدني مستوى وجودة الدور السكنية المعروضة للبيع بعد أن بيعت الدور ذات المستوى العالي وخاصة ازاء عدم تجرؤ الشركات على اقامة مشاريع سكنية جديدة بسبب الاوضاع الاقتصادية المتأزمة في البلاد.

اضراب سائقي شركة «توفلا» للنقل

● تل ابيب - حال سائقو شركة «توفلا» للنقل في ايلات، يوم الاحد (١١/٣٠)، دون دخول سيارات شحن الى ميناء ايلات لتفريغ حمولتها من البوتاس.

وكانت ادارة شركة «توفلا» استأجرت تلك الشاحنات بغرض كسر الاضراب الذي اعلنه السائقون فيها منذ (١٢) يوماً. ولذلك اغلق ٤٠ سائقا، باجسامهم، بوابة الدخول الى ميناء ايلات ومنعوا تلك الشاحنات من تفريغ حمولتها.

مظاهرة المتقاعدين التابعين لـ «مقطاحيم» و«مكيفت»

● تل ابيب - تظاهر العشرات من المتقاعدين التابعين لصندوقي «مقطاحيم» و«مكيفت» الهستدروتيين، يوم الاحد (١١/٣٠)، امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب في اثناء انعقاد جلسة للجنة بحضور يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت.

وجاءت مظاهرة المتقاعدين احتجاجاً على رفض مسؤولي اللجنة التنفيذية تنفيذ توصيات «لجنة فريدمان» القاضية بدفع تعويضات للمتقاعدين عن مخصصاتهم المسحوقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الحزب والشبيبة) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر : سعيد بدر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة الطلابية

يدعو الرفاق الطلاب في جميع الجامعات الاسرائيلية الى الاشتراك في:

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين

الذي سينعقد يومي الجمعة والسبت ٥-١٩٨٦/١٢/٦ في نادي الحزب في القدس - شارع كورش ١٤.

■ برنامج الاجتماع :

● يوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء «فصول من تاريخ الحزب - استنتاجات وعبر». المحاضر : مئير فلنر.

● يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٦ الساعة ٩،٣٠ صباحاً «مع بدء السنة الدراسية الجديدة - واجبات وعبر». المحاضر : جورج طوبي.

● نقاش.

● تلخيص وقرارات.

حكام العربية السعودية والحرب العراقية ـ الايرانية

● نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها امس الاول ان حكام العربية السعودية متورطون في فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران بما لا يقل عن تورط حكام اسرائيل.

وذكرت ان الملك فهد كان مطلعا شخصيا على تورط عدد من تجار السلاح وسماسرته السعوديين في هذه الفضيحة. وان تاجر السلاح السعودي، عدنان خاشقجي، قام بدور رئيسي في التوسط بين مسؤولين سعوديين وآخرين اسرائيليين كانوا على صلة في ترتيب صفقات الاسلحة الامريكية مع ايران. وافادت بان احد المقربين من الملك فهد، المدعو علي بن مسلم، كان له دور اساسي في التوسط لابرام صفقات الاسلحة. وان هذا ال ـ مسلم هو الذي اقنع الملك فهد بعزل وزير النفط السعودي، الشيخ زكي اليماني، الذي عرف بعدائه لايران في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط، «اوبك»، وبالتقرب من حكام ايران.

وذكرت الوكالات، هذا الاسبوع، ان السعودية لم تسمح لطائرات عراقية عسكرية بالهبوط في مطار سعودي. وكانت هذه الطائرات في طريق عودتها بعد ان اغارت على ميناء ايراني للنفط بعيدا في الخليج، ولم تفلح في التزود بالوقود في الجو، الامر الذي اضطرها الى طلب السماح لها بالهبوط في المطار السعودي والتزود فيه بالوقود. ولم تسمح السعودية لهذه الطائرات بالهبوط الا في اللحظة الاخيرة وبعد ان بات مؤكدا ان هذه الطائرات ستنفجر في الجو نظرا لنفاد الوقود في خزاناتها.

وقد رأى المراقبون السياسيون في هذا الموقف السعودي تغيرا، الهدف منه التقرب من ايران او عدم اغضاب حكامها على الاقل.

وسبق ان ذكرت الصحف الامريكية، في اطار كشفها عن صفقة الاسلحة الامريكية لايران والافراج عن رهينة امريكية كانت محتجزة في لبنان، ان ايران اشترطت على الولايات المتحدة للافراج عن الرهينة ان تكف طائرات «اواكس» الامريكية، التي اشترتها السعودية، عن تزويد العراق بمعلومات استخباراتية تجمعها هذه الطائرات عن تحركات القوات الايرانية واتجاهاتها. وان توقف السعودية عن تزويد العراق بهذه المعلومات سيصعب على الطائرات العراقية الاغارة بدقة على مواقع ايرانية بعيدة في العمق الايراني.

كما ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية ان السعودية تقوم بتكرير النفط الايراني الخام في مصافيها على الخليج وتعيده الى ايران مكررا، الامر الذي يساعد ايران في مواصلة الحرب.

من الواضح ان كل هذا يطرح سؤالا حول حقيقة الموقف السعودي؟ وللاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان نتذكر اشياء اخرى متصلة بالامر. فحكام العربية السعودية كان لهم دور كبير في اقناع الرئيس العراقي، صدام حسين، وحكومته بشن الحرب على ايران قبل اكثر من ٦ اعوام. وزين حكام السعودية لصدام الامر ووعدوه بتقديم العون المالي والدعم المعنوي له في هذه الحرب. وضخموا الوهم لديه بانه سيحقق نصرا سريعا في هذه الحرب نظرا لضعف الجيش الايراني بعد الاطاحة بالشاه وانتصار الثورة الايرانية بقيادة الخميني، ونظرا لان «الحرس الثوري»، القوة المسلحة الاساس في حينه في ايران، لم يكن في وضع يمكنه من الصمود امام الجيش العراقي المسلح والمدرب جيدا.

وكان واضحا ان حكام العربية السعودية قاموا بذلك بايعاز من الادارة الامريكية في حينه وانطلاقا من حساباتهم السياسية الخاصة والتي لا تخرج عن اطار تبعيتهم للمصلحة الامريكية في المنطقة.

فقد استهدف حكام السعودية من تشجيع صدام على اعلان الحرب على ايران تحقيق عدد من الاهداف، اهمها:

١ـ استخدام قدرات العراق العسكرية، البشرية والمادية في توجيه ضربة عسكرية لايران الثورة (في حينه) وبالتالي اجهاض الثورة الايرانية. وكان حكام السعودية يخشون كثيرا انتشار اثر هذه الثورة، التي اطاحت باهم معقل للرجعية في تلك المنطقة ـ نظام الشاه، في دول الخليج والسعودية بالذات. وكان يقلقهم كثيرا تزايد المد الثوري والنهوض الوطني في تلك المنطقة الذي كان سيتسع لا محالة لو ان الثورة تعمقت واتخذت مسارا دمقراطيا جذريا معاديا للامبريالية. فهذا كان سيتهدد عرشهم المهتز اصلا. وعليه فقد املوا في ان يقوم نظام صدام بضرب الثورة في ايران وابعاد الخطر الذي كان يمكن ان يترتب على استمرار الثورة، وتعمقها.

٢ـ توريط العراق في حرب ستضعفه لا محالة وتستنزف طاقاته الاقتصادية والبشرية وتجعله يطرق ابواب السعودية وإمارات النفط العربية الاخرى على الخليج طلبا للعون المالي. وهو ما حدث فعلا. والعراق مدين اليوم لهذه الدول بمبالغ مالية هائلة.

٣ـ انشغال ايران والعراق في هذه الحرب سيخلص حكام السعودية من منافسين قويين يطمعان في الهيمنة على منطقة الخليج وعلى موقع القيادة السياسية في هذه المنطقة او في العالم العربي. خصوصا وان حكام السعودية كانوا يدركون ما لصدام وحكومته من اطماع في الهيمنة على منطقة الخليج الغنية بالنفط. وكان صدام يحلم بالتحول الى الرجل الاول في المنطقة تلك والمنطقة العربية عامة. وقد اشتد به هذا «الطموح» المشوب بغرور فظيع وخطير بعد ان اكتشفت ثروات نفطية جديدة في العراق وارتفعت عائدات العراق من النفط وزادت عن ٥٠ مليار دولار سنويا.

وقد استغلت الادارة الامريكية في حينه هذه الحرب في تنفيذ مخطط اعدته منذ زمن ويستهدف تكثيف الوجود العسكري الامريكي المباشر في هذه المنطقة الغنية بالنفط والقريبة من حدود الاتحاد السوفييتي الآسيوية. ويشكل هذا الوجود العسكري الامريكي (قوات الانتشار السريع) عنصرا خطرا جدا يتهدد حركات التحرر الوطني لشعوب تلك المنطقة ويتهدد استقلالها الوطني وحرياتها.

وعليه فان موقف العربية السعودية المؤيد للعراق لم تمله اعتبارات روابط «الاخوة العربية» مع العراق، اي الاعتبارات القومية، بل مصالح حكام السعودية الضيقة ومصالح الادارة الامريكية في هذه المنطقة.

ولا شك في ان حكام السعودية، ومثلهم حكام مصر والاردن وغيرهم من عرب امريكا، مدركون لحقيقة التغيرات التي طرأت على الوضع في ايران وعلى تمكن الاوساط المعادية للتقدم الاجتماعي من الهيمنة على الوضع في هذا البلد وحرف الثورة الايرانية عن مسارها الاول والارتداد بها كليا وتصفية كل مكاسبها. وهم مدركون كذلك، لحقيقة ان اوساطا متنفذة في السلطة تنتظر وفاة الامام الخميني لتكشف عن حقيقتها وتنفتح من جديد على الولايات المتحدة الامريكية والرجعيات العربية، بما في ذلك على السعودية ومصر. لا تنكر وجود تناقضات بين أهداف ومصالح كل من الرجعيات الايرانية والعربية، الا ان ما يجمعها، وهو الاهم، عداؤها لشعوبها ولقوى التقدم فيها وتبعيتها للامبريالية الامريكية.

وعليه لا نستغرب ان يغير حكام السعودية من تحالفهم «الظاهري» الان والانتقال الى التحالف مع حكام ايران. وسيجدون لذلك الف ذريعة وذريعة، وحسبهم الادعاء بان ايران بلد «مسلم» ايضا وان «الاخوة الدينية» تجمع بينهم. بالطبع المسألة ليست سهلة، الا انها ليست مستبعدة ابدا.

خصوصا وان حكام السعودية يدركون ان الحركة الثورية ـ الشعبية في ايران استنزفت حاليا بعد ان عانت من نكسة خطرة وضربات مؤلمة وان الوضع قد يستقر لفترة طويلة نسبيا في هذا البلد في صالح الاوساط المرتبطة مصلحيا، ماديا وسياسيا، بالاحتكارات الامريكية والاوروبية ـ الغربية.

في حين انه لا يمكن البناء على نظام صدام حسين في العراق. فهذا النظام يعاني من ضعف متزايد ومن كراهية متأصلة وعميقة بين اوساط واسعة من الشعب العراقي. فقد نكب هذا الشعب بنظام صدام وحكمه الدموي. والبديل الدمقراطي ـ الثوري في العراق امر وارد وواقعي. كما ان الاطاحة بصدام باتت مسألة وقت وان اكثر من طرف عربي وغير عربي بات الان معنيا بالتخلص من صدام. وبما في ذلك حكام السعودية.

ومن الواضح ان هذا الموقف السعودي يكشف من جديد عن حقيقة سياسة حكام هذا البلد التي تمليها مصالح معادية في جوهرها لمصلحة شعبها وكل شعوب المنطقة، مصالح تكريس التخلف الاجتماعي وحكم السلاطين «والايات» الرجعيين في تلك المنطقة. ويكشف عن حقيقة تبعية اولئك الحكام المذلة للولايات المتحدة.

● مراد مسعود ●

فشل زيارة ابو غزالة الى واشنطن

● القاهرة ـ أفادت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الصادر يوم الاربعاء (١١/٢٦)، بأن الحكومة الامريكية رفضت طلبات مصر التي تقدم بها وزير الدفاع، عبد الحليم ابو غزالة، خلال زيارته التي استغرقت اسبوعاً في واشنطن وانتهت يوم ١١/٢٦.

وكانت مصر قد طلبت من الولايات المتحدة رفع قيمة القرض المدني من ١٥٠ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار وبحث اعادة جدولة الديون المدنية وحل مشكلة الديون العسكرية التي بلغت ٤،٥ مليار دولار وزادت فوائدها السنوية عن ٦٠٠ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة «فورين ريبورت» ان الحكومة الامريكية اقترحت على الحكومة المصرية ان تقبل قرضا من احد البنوك الاسرائيلية وان تسمح بفتح فرع له بالقاهرة وكررت طلبها باقامة قاعدتين عسكريتين غرب الاسكندرية ويسهل فتا لاستخدامها لقوات الانتشار السريع واكدت المجلة ان هذه المطالب اصبحت تمثل شروط الحكومة الامريكية لمساندة الجهود الاقتصادية لمصر.

كما أعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، ان بلاده تتعاطف مع مشكلة الديون العسكرية المصرية وانها تتفهم كيف تثقل هذه المشكلة كاهل مصر ولكن «ليس لدينا اقتراح نستطيع تقديمه في هذا الشأن».

والجدير بالذكر ان آخر اقساط الديون التي دفعتها مصر لامريكا قدره ٩٣ مليون دولار سددت في ايلول الماضي وبلغت قيمة اقساط العام الماضي وحده ٥٥٥ مليون دولار. ويقتضي القانون الامريكي فان الدول المدينة التي تتأخر في سداد اقساط ديونها او فوائدها تحرم من أية قروض أو مساعدات جديدة.

وقد أعرب مسؤولون امريكيون عن خوفهم من ان تؤدي اية محاولة لتخفيف اعباء الديون عن مصر الى مطالبة بقية الدول الاخرى المدينة بامتيازات مماثلة.

تهانينا

● الى الرفيق فخري حسن بمناسبة تخرجه من جامعة الطب وحصوله على جائزة ديميتروف
● والى الرفيق محمد طه بمناسبة تخرجه من كلية الطب في صوفيا بامتياز
● والى الرفيقة جميلة دعش بمناسبة تخرجها من جامعة صوفيا ـ علم اجتماع.
● والى الرفيقين جميلة وماجد حمزة بالمولودة البكر «هديل» والف مبروك.
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلغاريا
● الى الرفيقين ثابت وزوجته ابو راس بالمولود البكر «ثائر» والف مبروك.
● والى الرفيق محمد جميل محاميد وعروسه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● والى المحامي فؤاد منصور بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.
مكتب «اليسار» ـ جت
● الى الاخ سهيل ناصر تيم وزوجته بولادة الابنة البكر.
● والى الرفيق سامر حبيب حج وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين
● الى الصديق حسام مطير وزوجته بالمولود البكر «بلال».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب
● الى الرفيق محمد طه لتخرجه طبيبا بامتياز من جامعة صوفيا وعودته الى الوطن.
خلية الصفافرة للحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الرفيق فضل نعامنة وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● الى الصديق عمر نجار وخطيبته رحاب بالخطوبة والف مبروك.
● والى الصديق علي رافع كناعنة وزوجته رحاب بالمولود الجديد «رافع».
● والى الصديق منير سليمان خوري وزوجته عايدة خوري بالمولودة الجديدة «الطفلة».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة
● الى الصديق مصطفى كنانة وزوجته سناء بالمولود الجديد والف مبروك.
● والى الصديق احمد يوسف حجازي وزوجته نجاح بالمولود «يوسف».
● والى الصديق مروان خطيب وزوجته رحيل بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة
● الى العزيزين فوزية وحسن صباغ والعائلتين بالزفاف السعيد.
اعضاء الحزب في العجمي/يافا
● الى الصديقة عبير ميشيل فرح وخطيبها ياسر نكس بالخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا
● الى الرفيق اصطفان خوري وزوجته بولادة الحفيد «اميل».
● والى محمد سليمان صفوري بالمولود الجديد «حبيب».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو
● الى الصديق غازي درويش ريان وزوجته بالمولود «بدر».
● والى الصديق محمد سعيد مرشد وزوجته بالمولود «عروة».
اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول
● الى الصديق مرعي ماضي بالمولود الجديد «شادي».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

اسرائيل تساعد «المتمردين» في موزمبيق

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريب» في عددها الصادر يوم الاحد (١١/٣٠)، نقلاً عن صحيفة «ايندبندنت» اللندنية أن اسرائيل تساعد «المتمردين» في موزمبيق من عصابات «رونيتا».

وأفادت الصحيفة بأن «نجمة داود» وجدت على جثة أحد القتلى البيض الذين حاربوا الى جانب عصابات «رونيتا» والذين لقوا مصرعهم في معركة مع قوات موزمبيق الحكومية. وهذا يشكل، كما أكدت الجريدة، برهاناً على تدخل اسرائيل في تلك المنطقة. وأضافت الصحيفة أن مستشارين عسكريين اسرائيليين يدربون رجال «رونيتا» في قواعدهم الموجودة في مالاوي.

● ينقلون جريحاً من أرض المعركة ●



● المقاتلون الفلسطينيون ينقلون أحد جرحاهم من أرض المعركة في مغدوشة ●

(من «و.ص.ف»)

عرب القدس المحتلة في لقائهم مع وفد حركة النساء الدمقراطيات التضامني:

لن يحقق العنصريون حلمهم بتفريغ القدس من عربها

* يقيمون لجنة شعبية لحراسة الحي من المعتدين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد كبير من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل يضم عشرات النساء اليهوديات والعربيات من الجليل والمثلث والكرمل بزيارة تضامنية الى القدس العربية المحتلة، يوم الجمعة الماضي، اطلع خلالها على آثار الاعتداءات الدموية التي قام بها المستوطنون العنصريون ضد العرب.

وقد رافقت الوفد مندوبات عن فروع اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة وقطاع غزة وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس. وزار الوفد حي الخالدية ودخل الى عدة بيوت من تلك التي تعرضت للاعتداء وآخرها: (حتى تلك اللحظة) القاء الزجاجة الحارقة على بيت فتحي سلايمة (في الساعة الرابعة من فجر اليوم نفسه، الجمعة ١١/٢٨). والتقى الوفد العديد من اهالي الحي الذين شرحوا بالتفصيل عن تلك الاعتداءات واكدوا في الوقت نفسه صمودهم الراسخ في مواجهة المحتلين وأبدى الاهالي وعيا كاملا للاهداف العدوانية الاسرائيلية واكدوا ان حلم العنصريين بتفريغ القدس من عربها لن يتحقق ابدا لانهم متمسكون بوطنهم.

واعلنوا انهم أقاموا لجنة شعبية لحراسة الحي من الاعتداءات التي يتوقعون ان يحاول الاحتلال تكرارها. وقال الاستاذ هايل صندوقة، سكرتير لجنة الاصلاح والاعمار في حي الخالدية، إن ما يجري في القدس هذه الايام بدأ عملياً منذ بدء الاحتلال وليس من حادثة مقتل الياهو اميدي. فالاحتلال يريد تهويد القدس. وهو يسعى لذلك بمختلف الوسائل، بالاستيطان في قلب البلدة وحولها وكذلك بالارهاب.

وتكلمت رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة وقطاع غزة، امال خريشي، التي اشارت الى يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩) وفيه تتفاعل شعوب عديدة مع قضية الشعب الفلسطيني بمختلف النشاطات للضغط على الثالوث الامريكي والصهيوني والعربي الرجعي.

وقالت: ان ما يجري، اليوم، هو انعكاس للوجه الحقيقي للاحتلال بالتنسيق مع النظام الاردني لالغاء حقوق الفلسطينيين.

واستهجنت، خلال كلمتها، ان شيخ مسجد الاقصى عكرمة صبري لم يشر خلال خطبة الجمعة في اليوم نفسه الى ما يحدث في القدس.

ثم تكلم صاحب احد البيوت التي تم حرقها ويدعى ابو ناصر ابو رجب الذي قدم وصفاً كاملا عن عملية الاعتداء والتنكيل به وباطفاله، وقال: انه عندما طلب مساعدة الشرطة رفضوا مساعدته بل وقاموا بشتمه.

وتكلمت ايضاً عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات يوخيفد غوتين حيث قالت «نحن جئنا لنتضامن معكم من مختلف المناطق ويجب ان تعلموا ان كل ضربة تتلقونها هي ضربة لنا أيضاً نحن الذين نحمل راية السلام، وليس فقط نتضامن وانما سننقل ما رأيناه وسمعناه الى ابناء شعبنا. وهذا ليس بجديد علينا فمنذ اربعين عاماً تقريباً ونحن نقاوم ونناضل ضد الظلم».

وقالت ان الفلسطيني والاسرائيلي هما توأمان وان حركة النساء تناضل ضد العنصرية والاضطهاد والعصا نفسها، التي تضرب العرب هنا تضرب أيضاً في الشارع اليهودي نضال العمال ونضال الممرضات لذا نحن متأكدون أنه بالنضال المشترك سنحقق السلام.

وتحدثت ايضاً سكرتيرة حركة النساء القطرية، سميرة خوري، التي عبرت عن تضامن أهلنا في الجليل والمثلث والساحل وقالت إن البوغروم الذي ينفذونه اليوم عرفناه في مذابح كفرقاسم وصبرا وشاتيلا وكل الاعتداءات المستمرة على شعبنا الفلسطيني. وأضافت: أن صمودكم يعلمنا ما هو معنى الصمود وما معنى الدفاع عن الوطن والارض ولن نكف عن النضال حتى يتغير الوضع.

ثم قام الوفد بتكملة زياراته للبيوت حيث زار بيت موسى ابو عصب وبيت ابو صبيح وبيت حمودة كستورو وبيت محمد الصيداوي وبيت فهمي ابو رجب. وبرز من خلال حديث النساء والرجال والشباب عن عمليات «البوغروم» اصرارهم العنيد على مواصلة النضال لحماية الوطن دون خوف وهوادة حتى لو كلف ذلك مزيداً من الشهداء حتى تقام الدولة الفلسطينية العتيدة رغم انف الاحتلال.

ثم انتقل الوفد الى دار الايتام الاسلامية حيث عقد المؤتمر لبحث الاوضاع في القدس باشتراك لجنة الاصلاح والاعمار لحماية حي عقبة الخالدية وعضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وعدد من الشخصيات في القدس.

وحول الصلحة الاخيرة نفى الاهالي وجود أية صلحة مع اليهود المتطرفين واكدوا أن هذه الصلحة تمت بينهم وبين احباب تيدي كوليك الذين لم يقاسوا ولم يعانوا ما عانيناه.

وخلال تجوال الوفد في الاحياء المقدسية القديمة كان جيش الاحتلال بهراواته وسلاحه موجودا بشكل مكثف ومستفز في كل مكان.

مصر تتوسط بين واشنطن والعراق

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الصادر يوم (١١/٢٦) استناداً الى مصادر دبلوماسية، أن واشنطن اطلعت كبار المسؤولين المصريين على حقائق الاتصالات بين الادارة الامريكية وايران. وطلب البيت الابيض من مصر التوسط بينها وبين العراق لحل الخلاف الذي نشب بينهما في اعقاب صفقة الاسلحة الامريكية لايران.

وأكدت الصحيفة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم خلال الاسبوع الحالي بزيارة سريعة للعراق. ومن المعروف ان مبارك استقبل قبل اسبوعين رئيس مجلس النواب العراقي، سعدون حمادي، في اطار هذه الوساطات.

مباحثات سرية اسرائيلية ـ عربية رجعية حول «شح المياه»!!

● واشنطن ـ افادت وكالات الانباء ان ممثلين عن مصر والعراق والاردن عقدوا مؤخرا، في واشنطن اجتماعا سريا مع مسؤولين اسرائيليين لبحث، ما وصفه مسؤول في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، «شح المياه في الشرق الاوسط».

وبعد ان رفض متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن التعليق على الاجتماع عاد واكد ان ما جرى ليس سوى ندوة علمية وقال انه لا يعرف اذا ما كان هذا الاجتماع سيسفر عن نتائج ملموسة لتوسيع اطار التعاون بين الدول العربية الثلاث واسرائيل.

أسرة جامعة «النجاح» تستنكر اجراءات الاحتلال التعسفية

● القدس ـ استنكرت أسرة جامعة «النجاح» الوطنية، بشدة، اجراءات الاحتلال التعسفية ضد الجامعة. وناشدت، في بيان اصدرته يوم الأحد (١١/٣٠)، جميع المؤسسات والأفراد في المناطق المحتلة وفي الخارج الوقوف الى جانب الجامعة من أجل أن تستمر في أداء رسالتها.

وأوضح البيان ان سلطات الاحتلال كررت عملية اقامة الحواجز ونقاط التفتيش لسبعة ايام دراسية متفرقة خلال شهر ونصف الشهر من بداية الفصل الدراسي. وكان آخر هذه الاجراءات اقتحام سلطات الاحتلال مباني الجامعة، مساء الجمعة الماضي. والاماكن التي اقتحمتها، بعد كسر ابوابها، هي المساجد والعلاقات العامة ومجلس اتحاد الطلبة ونقابة العاملين وبعض مكاتب هيئة التدريس.

وأكدت أسرة الجامعة ان هذه الاجراءات الاحتلالية تعود بالضرر على المسيرة الاكاديمية للجامعة وتنعكس تربويا وماليا واداريا على الطلبة وجميع العاملين في الجامعة.

* تهنئة *

الى الرفيق أحمد سعد وعروسه سميحة طحيش بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ جديدة

دوليات

● سيئول ـ و.ص.ف ـ اعلن بوليس النظام الدكتاتوري في كوريا الجنوبية، يوم الاثنين (١٢/١)، انه تم اطلاق سراح ٢٢٠٥ اشخاص اعتقلوا يوم السبت (١١/٢٩)، في اثناء الحملة التي شنها جلاوزة النظام الدكتاتوري ضد سكان سيئول لاحباط المظاهرة التي دعت اليها المعارضة احتجاجا على سياسة النظام.

وذكر ان ثمانين من المعتقلين سيقدمون للمحاكمة.

***

● تونس ـ و.ص.ف ـ بدأت امس (الاثنين)، في تونس اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية والشؤون الاجتماعية العرب. وتجري اعمال المؤتمر تحت اشراف الامانة العامة للجامعة العربية.

***

● عمان ـ و.ص.ف ـ وصل امس (الاثنين)، الى عمان وزير السياحة والطيران المدني المصري، فؤاد سلطان في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام. وسيجري الوزير المصري محادثات مع وزير السياحة الاردني، محمد الخطيب.

***

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ دعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو، امس (الاثنين)، مجلس الامن الدولي الى تنظيم مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط في العام القادم تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب الرئيس سوهارتو عن اعتقاده، في تصريح اذيع بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بان مجلس الامن ملزم بتنظيم المؤتمر. واضاف ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية يشكل شرطا لازما لنجاح اي مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان اندونيسيا ساندت على الدوام منظمة التحرير الفلسطينية ولا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

اهالي القدس العربية المحتلة

يؤكدون رفضهم الرحيل عن بيوتهم ويطالبون بلجنة تحقيق دولية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، في نهاية الاسبوع الماضي، رسالة وقعها المئات من اهالي القدس العربية، يؤكدون فيها تمسكهم ببيوتهم ويرفضون الرحيل عن مدينتهم. وفيما يلي نص الرسالة:

«نحن ابناء واهالي البلدة القديمة بالقدس نؤكد تمسكنا ببيوتنا ونرفض الرحيل عنها. ونعتبر اعتداءات المستوطنين وسيلة ضغط علينا لاقتلاعنا من بيوتنا. ونطالب هيئة الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، بالعمل الفوري والسريع من اجل تشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عما يحدث من سفك للدماء، ومن انتهاك صارخ لحقوق الانسان في العيش بكرامة وأمن على تراب وطنه.

«تناشد القوى الدمقراطية في اسرائيل والرأي العام المحلي، والمنظمات الانسانية الحقوقية المحبة للسلام في العالم أجمع، ان تبادر الى اوسع تضامن معنا والوقوف الى جانبنا من اجل صد الايدي الفاشية وازالة البؤر الاستيطانية والمدارس الدينية التي اصبحت مصدراً للارهاب وموطنا خطراً للمتطرفين العنصريين».

وقد ارسل موقعو هذه الرسالة نسخا عنها الى كل من هيئة الأمم المتحدة، هيئة الصليب الأحمر الدولية، منظمة حقوق الانسان «امنستي»، والى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

* ماجدة الفلسطينية *

● بقلم: مريم الغازي ●
(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

□ سألت: ماجدة؟

ضحكت واجابت: نعم، ولكن ليست تلك «الفلسطينية». هكذا تعارفنا في ساعات الصباح. ودخلنا سوية الى غرفة، فاضفت عليها جوا مريحا. شعرها اجعد، وتبدو من وراء نظارتها الدائرية عينان جميلتان. وجهها ناعم، وترتدي ثوبا واسعا وبنطلونا اسود. عندما تتكلم تتعثر ببعض الاخطاء، وعندما تجد الكلمة تكررها بصوت عال وبعمق كتلميذة ابدية.

من اين العبرية؟!

تضحكين وتقولين انك تعلمتيها بطريقة صعبة في مدرسة تابعة لبلدية القدس. رفضت لسنوات تعلم هذه اللغة. فهي ليست مثل الفرنسية او الانجليزية التي يتعلمونها طلبا للثقافة انها لغة الاحتلال. ولكن المعلم الجيد والمخلص هو الذي دفعك الى تعلمها. اذ لا ذنب للغة في الاحتلال.

لقد حذركم المعلم نفسه، قبل عشر سنوات، من ان الجنود يتهيأون لاقتحام المدرسة. وكنتم وقتئذ في الخامسة عشرة او السادسة عشرة، ولم تصدقوا عندها ان شيئا من ذلك يمكن ان يحدث، ولكن ذلك حدث فعلا. ولن تستطيعي يا ماجدة نسيان ما جرى ابدا. ففي كل مرة تنظرين فيها الى المرآة تشاهدين عند اسفل عينك اليسرى تلك البقعة القاتمة، انها آثار اللكمة التي وجهها اليك احد الجنود. واقترضتها، (انا) انها نوع من المكياج مسحت به وجهك. انك لم تتعودي الحديث عن هذه الامور. وتقولين انك لا تريدين استغلالها والمتاجرة بها وقد حاولت اخفاء آثار الاحتلال من على وجهك الصغير، ولكن احد الاطباء المختصين قرر ان لا جدوى من العلاج. لو كنت اسرائيلية، يا ماجدة، ورفعت دعوى حقوقية من اجل الحصول على تعويضات لحصلت على مبلغ من المال يكفيك مدى حياتك. وهنالك علامات اخرى حاول الاحتلال طبعها عليك؟ مثلا: في الصيف الاخير اعتقلك عدد كبير من الجنود واحضروك الى «المسكوبية». فقلت لهم بروح ساخرة «انني اشعر وللمرة الاولى باهميتي». ثلاثة ايام بلياليها قضيتها في زنزانة لوحدك، حتى انك لم تعرفي الاوقات الزمنية ولم تشاهدي خلال هذه الفترة سوى اليد التي كانت تدفع لك الطعام.

بعد ذلك احضروك امام المحقق. لما سألك عن حالك، اجبتِه: حسن جدا. ما تتمتع به هناك. كنت «اتمتع» به هناك (في الزنزانة). لغرفتك يوجد شباك ولغرفتي كان شباك صغير. تملك هنا مكانا للجلوس وانا كنت املك ذلك ايضا. انت تضطر للخروج حتى تأكل، بينما كانوا يحضرون لي الطعام الى غرفتي. انت تضطر الى الخروج الى المرحاض بينما المرحاض في غرفتي.

فرجيء المحقق. فقد توقع ان تمثل امامه بنت محطمة تنتظر ما سيتفوه به. سألك المحقق ما اذا كنت قد اعتقلت من قبل. فكان الجواب سلبيا. وأوضح لك ان باستطاعته ان يسبب لك مشاكل عدة. فاجبته انك تعلمين ذلك. ولكن مع كل ذلك ليس لديك ما تقولينه، واذا اتهموك بشيء، فانك ستتوجهين الى المحامي. لم يكن لدى المحقق ما يتهمك به. فاطلق سراحك.

ماجدة: ما زالوا حتى هذا اليوم يتعقبونك. ولكن لا امل لهم. يا صديقتي الشجاعة، في تحطيم روحك. فروح الانسان لا يمكن تحطيمها. لا بالعصا ولا بالقبضة ولا بالزنزانة. فالروح قوية وحرة على الرغم من انقضاء عشرين سنة على الاحتلال.

ماجدة: بطلة مسرحية «الفلسطينية» التي عرضت، مؤخرا، على خشبة المسرح البلدي في حيفا.

تعازينا الحارة

الى الرفيقة فتحية عبد الحليم سعدي والى جميع افراد عائلتها في سخنين بوفاة والدها الحاج «عبد الحليم».
اعضاء الحزب الشيوعي ـ وحركة النساء الدمقراطيات ـ عرابة

تعزية

الى آل عمر برور ٤٠ يوماً على وفاة الزميل «نشأت عمر» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

تعزية

الى السيد صالح يحيى دراوشة ـ رئيس مجلس اكسال المحلي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.
مدير ومعلمو وطلاب مدرسة اكسال الثانوية ـ اكسال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة طلبات لاستعمال شاذ حسب بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ في المكان المشار اليه بالاضافات.

الاضافات: اسم صاحب المحل: خالد طاهر جبارة، بلوك ٧٨٢٧ قسيمة ٢٨.

ماهية المحل: مصنع لانتاج البلاط.

كل معني بالارض، أو بجزء تخطيطي آخر يخص الارض او المباني او الممتلكات ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور يحق له الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس اللجنة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الداخلية بشأن مجلس كفركنا وام الفحم المحليين

● القدس - لمندوب «الاتحاد» البرلماني - «لماذا لم يقم حتى الان مجلس محلي في كفركنا ؟ متى سيقام هذا المجلس ؟ وهل وزير الداخلية مستعد بان يقام هذا المجلس بطريق الانتخابات ؟».

هذه الاسئلة وجهها النائب الشيوعي، توفيق طوبي، الى وزير الداخلية طالباً اليه ان يجيب عليها معيداً الى ذاكرته أنه كان قد رد على احد الاستجوابات في ٦٠/٣/٧ وقال ان خطة وزارة الداخلية هي اقامة مجلس محلي في كفركنا في المستقبل القريب.

وقال النائب طوبي للوزير في الاستجواب انه قد مر على تصريحه اكثر من سنة ونصف السنة والمجلس لم يقم.

* مجلس محلي ام الفحم *

واستجواب آخر قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخلية بشأن المجلس المحلي في ام الفحم الذي أقيم منذ سنة ونصف السنة.

وذكر النائب طوبي في استجوابه الحقائق التالية:

- خلال هذه المدة غير رئيس المجلس مرتين.
- قدمت عدة عرائض تطالب باجراء انتخابات.
- ان القانون يفرض على وزير الداخلية اجراء انتخابات لمجلس معين خلال ٦ أشهر، فلماذا لم يصر وزير الداخلية على هذا بالنسبة لمجلس ام الفحم المحلي.
- لقد اعلن الوزير (في ٦١/٣/٧) انه اقام المجلس بطريق التعيين لان الانتخابات تتطلب اعداداً يستغرق مدة طويلة، فهل مدة سنة ونصف غير كافية لكي يجري انتخاب المجلس.
- متى ينوي الوزير اجراء انتخابات لمجلس هذه القرية التي اشتركت في الانتخابات ٤ مرات ؟!

* الى وزير الدفاع *

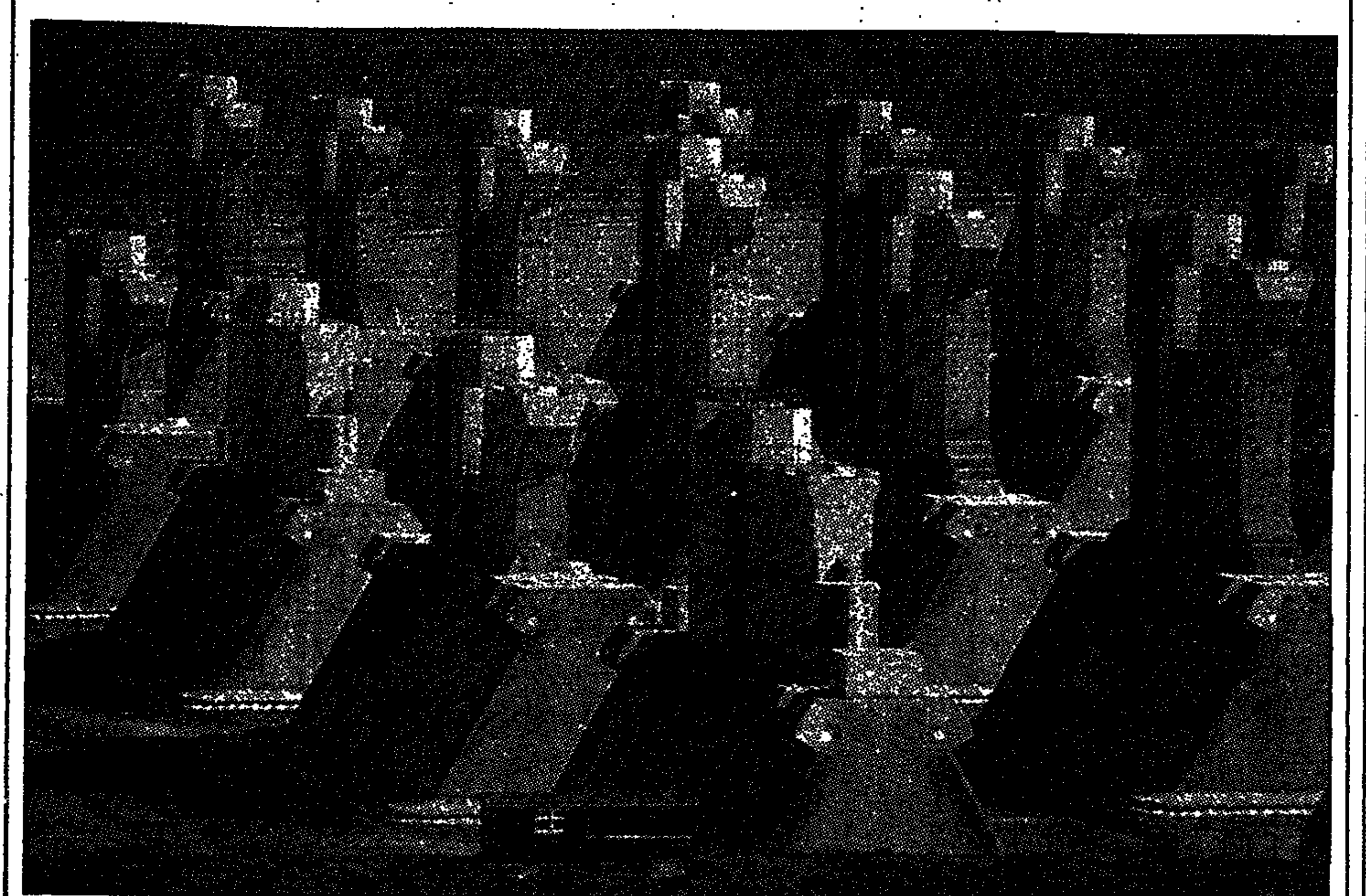
واستجوب النائب طوبي وزير الدفاع بن غوريون بشأن المواطن موسى حسن طيبي (من الطيبة) الذي يتاجر بالخضار. في ٦١/٩/٢٧ توجه هذا المواطن الى الحاكم العسكري مطالباً بتجديد تصريحه ولكنه لم يتلق جواباً.

واعاد هذا المواطن الكرة في ٦١/١٠/١٠ وقدم للحاكم العسكري رسالة من شريكه التل ابيبي يشهد فيها ان وجود هذا المواطن موسى حسن طيبي خارج حدود قريته، واحياناً في الليل، هو أمر حيوي لعمله. ولكن الحاكم العسكري استمر في رفضه.

فما هي أسباب حرمان هذا المواطن من تصريح التنقل وهل الوزير مستعد ان يعمل لتجديد تصريح المواطن المذكور.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١١/٢٨)

سدود في مواجهة البحر



● ٥ مليون طن من الابراج الصخرية ●

■ *تحتفل هولندا بانجاز أكبر الأبراج والسدود في العالم. انها اشبه بالبوابات الضخمة، المصنوعة من الاسمنت والصخر والأحجار الصلبة تعمل على التخفيف من الرياح العاصفة. الهولنديون وقفوا في وجه البحر تسعة قرون يتحدون كل المصاعب والعقبات.*

البوابات الصخرية عبارة عن مانعات ضد هبوب العواصف البحرية التي تهدد المدينة. كل باب من هذه الأبواب يزن ٥٠٠ طناً، وسمكها ٥،١٦ متراً اما اتساعها فيبلغ ٤٠ متراً. عدد هذه الأبواب وصل الى ٦٢ باباً تم تشييدها على الشواطىء. اذ تمتد هذه الأبواب على مساحة ٢،٤ كيلومتر. تعتبر هذه الأبراج من اضخم الابراج المشيدة منذ الحرب العالمية الثانية بلغت تكلفتها ٢،٤ بليون دولار. وتعمل هذه الأبواب عن طريق القوة الهيدروليكية اذ استخدمت فيها التقنية والمعدات التكنولوجية الجديدة. وقد استغرق بناء هذه الأبراج قرابة ثلاثين عاماً. هذه الأبراج لا تعمل على حجب الرياح والعواصف فقط وانما تستخدم لأغراض خزن المياه في أثناء الفيضانات وتوزيعها في ما بعد لأمور الزراعة والري.

وتخضع هذه البوابات الى اختبار واحد في كل عامين على الأقل. ومن المتوقع ان تغلق الأبواب مرة أو مرتين في السنة وذلك بسبب تصاعد مستوى المياه عن مستواه الطبيعي. ومن اجل الثقة في عمل هذه الأبواب قدمت دراسات عدة لهذا المشروع لغرض تأمين سلامتها والمحيط المجاور وعمليات الملاحة الجارية في البحر.

وقد قدم هذا المشروع خدمات كبيرة الى الملاحة وصيد الأسماك .لما توفره الخزانات من المياه المتجمعة، اضافة الى استخدامها في ري الأراضي الزراعية. فالعلاقة بين المياه والهولنديين كانت منذ الأزل علاقة حب وكراهية في آن. وهذا المشروع ما هو الا علاقة حب يخلقها الهولنديون مع الطبيعة. ومعارك البحر ما تزال راسخة حتى الآن في اذهان الهولنديين.

تم بناء هذه السدود على مدى عامين اذ تشكل هذه البوابات ما مقداره خمسة ملايين طن. لكن المشرفين على المشروع لم يجمعوا هذا الركام الضخم من الصخور الا في اربعة اعوام، جاءت معظمها من المانيا وفنلندا والسويد وبلجيكا.

تعمل هذه البوابات ضمن نظام اوتوماتيكي يسمح بها بالحركة التلقائية حسب ارتفاع مستوى المياه وهبوب العواصف البحرية. تكشف لنا هذه البوابات والأبراج والسدود ان الانسان ما يزال يحاول فرض سيطرته على الطبيعة لأنها تجابهه في كل مكان.

■ «اليوم السادس» في مهرجان ريو دي جانيرو ■

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف - يعتبر فيلم «اليوم السادس» أول فيلم عربي يشترك في مسابقة مهرجان ريو دي جانيرو السينمائي. ويرى مخرجه المصري يوسف شاهين «انه من الأهمية القصوى بالنسبة للدول العربية ان تكون ممثلة في هذا المهرجان».

وأضاف «يوجد كثير من النقاط المشتركة بين شعوبنا. فنحن ننتمي الى العالم نفسه وفي ريو دي جانيرو لم أشعر أبداً بأنني خارج بلدي».

وقد استحوذ فيلم يوسف شاهين «اليوم السادس» الذي يحكي قصة امرأة تجاهد من اجل انقاذ حياة حفيدها في الوقت الذي تشعر فيه بحب شديد تجاه رجل يصغرها بكثير... على اعجاب السينما الامريكية.

ويقول شاهين «انني من المعارضين بشدة للادارة الامريكية واسلوبها غير الأخلاقي وفي رغبتها في الهيمنة على العالم الا انني احب الشعب الامريكي وفي هذا البلد تعلمت ودرست أصول مهنتي».

وقال يوسف شاهين «لا يمكن ان نكره شعبا. لأن الشعب لا ينخدع أبدا حتى ولو خدعه دكتاتوريون...».

وقال «انه في فيلم «اليوم السادس» أشيد بالحب بكل اختلافاته. فبطلتي يحبها شاب حبا جارفا ولكنها ترفضه. انه صراع.. الاجيال الذي لا أفهمه».

اما بالنسبة لبطلته داليدا وهي مغنية من أصل مصري ذات شهرة كبيرة في فرنسا فهو لا يكف عن الثناء عليها. فقال «كانت لديها شجاعة كبيرة بالنسبة لهذا الفيلم اذ تعين عليها ان تتعلم اللغة العربية من جديد التي لم تتحدثها منذ ثلاثين عاما. انها امرأة شديدة الانضباط».

وعن مشاريع يوسف شاهين يقول السينمائي انه تأثر كثيراً بشخصية «تيريز» والطريقة التي استطاع بها مؤلفها ألان كافالييه أن يخلط بين المقدس والمدنس. وهناك موضوع يستهويه هو العلاقات بين يعقوب وابنه يوسف.

■ العثور على مبلغ ٢ مليون دولار في مطار لوس انجلوس ■

● لوس أنجلوس - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - أعلن بوليس كاليفورنيا يوم الجمعة ١١/٢٨، انه عثر على حوالي ٢ مليون دولار في ثلاث حقائب تركها أحد الركاب في مطار لوس انجلوس الدولي.

ووفقا للمحققين فانه يبدو ان هذه الأموال جاءت من عملية تهريب مخدرات. فقد عهد أحد الركاب بالحقائب الثلاث الى أحد مكاتب شركة «بان امريكان ورلد ايرويز» ثم غير وجهة تذكرته من استنبول الى زيورخ ولم يعد أبداً.

وقد أخطر الموظف الذي تسلم الحقائب الشرطة بعد ان اعتقد اثر مرور الحقائب عبر جهاز «أوشة اكس» وجود عبوة قد تكون قنبلة في احدى الحقائب. وكانت المفاجأة عندما اكتشف رجال البوليس ان الحقيبة المشبوهة والاثنتين الأخريين محشوة عن اخرها بأوراق مالية من فئة ٢٠ و ١٠٠ دولار.

وذكرت السلطات المحلية ان البوليس صادر ١،٩٧ مليون دولار وأن هذا المبلغ سيعود الى مدينة لوس انجلوس.

وأقصى عقوبة ينص عليها القانون الامريكي الخاص بالتحويلات النقدية هي دفع غرامة ٢٥٠ الف دولار والسجن لمدة خمس سنوات وذلك بالنسبة للأشخاص الذين يغادرون البلاد ومعهم مبلغ يزيد عن عشرة آلاف دولار من النقد السائل دون اخطار الجمارك.

■ ضبط ١٣٠ كغم من الكوكايين في مطار ميامي ■

● ميامي - الولايات المتحدة - و.ص.ف - أعلن البوليس المحلي، يوم الجمعة ١١/٢٨، انه تم ضبط ١٣٠ كغم من الكوكايين، يوم الخميس ١١/٢٧، في مطار ميامي (فلوريدا) في حمولة طائرة بوينغ تابعة لشركة الطيران الكولومبية (افيانكا).

وأضاف البوليس أن الجمارك الأمريكية وقعت على شركة افيانكا غرامة قيمتها ٤،٧ مليون دولار اثر ضبط المخدرات.

وأوضح البوليس ان المخدرات كانت مخبأة داخل ٢٥٠٠ علبة تحمل ورود وقرنفل وأضاف ان المهربين اعتقدوا ان شحنة قابلة للتلف السريع مثل هذه لن تلقى اهتماماً كبيراً من رجال الجمارك. الا انه تم اكتشاف الكوكايين منذ عملية التفتيش العادية لأول صندوق زهور.

وقد تم توقيع الغرامة على الشركة الكولومبية بموجب قانون أمريكي اعتمد في العام الحالي ويسمح بمعاقبة ناقل المخدرات بمبلغ ألف دولار عن كل أوقية (٢٨ غرام) من المخدرات المضبوطة.

وفي سنة ١٩٨٥ تم ضبط ١٤٠٠ كغم من الكوكايين في الولايات المتحدة في طائرتين لشركة «افيانكا».

■ شبكة قطارات مدينة برلين ■

● برلين - «ادن» - تقطع شبكة قطارات السكك الحديدية التي في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية كل يوم خمسة وأربعين ألف كيلومتر أي ما يعادل طول خط الاستواء. وتنقل القطارات البالغ عددها ثلاثة وتسعين قطاراً كل يوم حوالي سبعمائة ألف راكب.

وتربط شبكة قطارات المدينة كذلك بين عدد كبير من مراكز النواحي المجاورة والعاصمة. ويبلغ الطول الاجمالي لخطوط هذه الشبكة مائة وستة وسبعين كيلومتراً.

ويبلغ طول اقصر الخطوط بين محطتين في مدينة برلين كيلومتراً ومائتي متر بينما يبلغ أطول الخطوط بين محطتين خارج مدينة برلين تسعة كيلومترات.

وتم في الأعوام الماضية ربط الأحياء السكنية الجديدة التي بنيت في ضواحي برلين بشبكة قطارات المدينة من اجل نقل العاملين الى اماكن اعمالهم. ويتم حاليا ترميم عدد كبير من المحطات القديمة التي تعتبر بعضها ذات قيمة تاريخية من ناحية الفن المعماري.

■ رحيل نجم سينمائي ■

● كاري جرانت ●

● باريس - و.ص.ف - كان الممثل الامريكي كاري جرانت الذي توفي يوم الأحد في دافينبورت بالولايات المتحدة عن عمر يناهز ٨٢ عاماً واحداً من كبار نجوم هوليود الرجال بلا جدال وواحداً من أشهر أبطال السينما الامريكية.

ولد كاري جرانت واسمه الحقيقي أرشيبولد الكسندر ليش في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٠٤ في مدينة بريستول (بريطانيا). ووصل الى الولايات المتحدة وهو في الخامسة عشرة مع فرقة من لاعبي الأكروبات ولم يحصل على الجنسية الامريكية الا وهو في الثامنة والثلاثين وكان ذلك في عام ١٩٤٢.

ويعد نشاطه السينمائي عام ١٩٣١ بفضل ماي وست التي جعلته يتعاقد مع شركة بارامونت. وبعد ان مثل فيلمه الاول «هذه هي الليلة» أطلق على نفسه اسم كاري جرانت وما لبث ان فرض شخصيته كفتى الشاشة الذي يتمتع بالشباب والجاذبية على الدوام والذي يتسم بأسلوب ساخر.

وقد عمل كاري جرانت مع كبار المخرجين مثل هوارد هوكس، عام ١٩٣٨ في فيلم «بيبيه العنيد» وعام ١٩٥٢ في فيلم «أعمال القرد» وفرانك كابرا، عام ١٩٤٤ في فيلم «أرزنيك ايه فيي دانتيل» كما عمل مع الفريد هيتشكوك الذي جعله بطله المفضل، عام ١٩٤١ في فيلم «شكوك» و «القبضة القاتلة» وعام ١٩٥٨ في فيلم «عندما يتعقب الموت».

واشترك بالتمثيل مع كل من جوان غونتين وانجريد برجمان وبعد الحرب مع جريس كيلي وأودري هيبورن وصوفيا لورين.

وحصل على «الأوسكار» عن الادوار التي مثلها في السبعينات بعد ان انقطع عن التمثيل قبل ذلك بأربع سنوات ثم مثل أكثر من سبعين فيلماً.

وقد نجح في استعادة مكانته في مجال الاعمال حيث قام بنشاط آخر في اطار مجالس ادارات بعض الشركات مثل شركة فابرجيه وشركة الخطوط الجوية الغربية.

ولقد تزوج من خمس نساء على التوالي هن الممثلة فيرجينا تشيريل التي تزوجها عام ١٩٣٤ ثم طلقها عام ١٩٣٥ والوريثة الثرية بربارا هاتون (١٩٤٢/١٩٤٥) والممثلات بيتسي دراك (١٩٤٩/١٩٥٨) وديان كانون (١٩٦٥/١٩٦٨) التي أنجبت منه طفلة أسمياها جنيفر. وفي عام ١٩٨١ تزوج من بربارا هاريس وهي امرأة شابة تصغره بسبعة وأربعين عاماً وتعمل في العلاقات العامة وكان قد التقى بها في لندن.

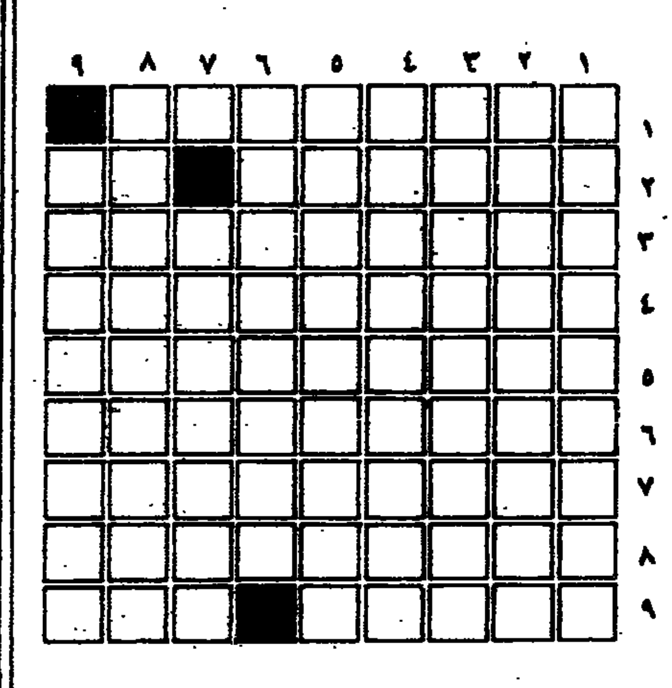
برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢)

- ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ - «نهاية الامبراطورية» مسلسل وثائقي
- ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ - برنامج ترفيهي
- ٨،٣٠ - «كوليوتيك»
- ٩،٠٠ - أخبار (بالعبرية)
- ٩،٤٠ - «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ١٠،٤٠ - «جون واسمه فوكس» مسلسل
- ١١،٠٥ - «المحكمة الليلية» مسلسل فكاهي
- ١١،٣٠ - أخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٨٠ ***



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■							٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
			■						٩

□ اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم □

الكلمات الأفقية:

١) من مؤلفات اميل حبيبي
٢) حول + مدينة سورية
٣) حبر + معتقل صحراوي رهيب في الاردن
٤) ضمير منفصل + حُكي ورُوي + اشتاق + من العائلة
٥) أمان وتطلعات + حق النقض
٦) توفرٌ + طعام الحيوان + خصم
٧) في الوجه + عاصمة اشتراكية
٨) وعاء للخمر + ناقش + من الحواس
٩) متماثلان + تقدم - يوضع على الفرس

الكلمات العمودية :

١) مطربة عربية راحلة + فخر وعظمة
٢) عاصمة اوروبية + بستان
٣) اسم علم مؤنث + شح + اداة حادة
٤) منافسه + تعب
٥) من الحواس + مدينة مصرية
٦) رمم + من التوابل
٧) مدينة اوروبية + قواعد
٨) للنهي + رائع الجمال + من الحيوانات
٩) مثلث رهيب + ضج وثار

*** حل لغز ٣٧٩ ***

الكلمات الأفقية :

١) أنور - اسود
٢) عود - علل
٣) بر - شنن - يد
٤) عامله
٥) المتنبي
٦) العون
٧) لن - عبر - سب
٨) سهر - حر + ي
٩) ليس - غيل

الكلمات العمودية :

١) أعبر - بلسل
٢) نور - نهم
٣) ود - علا - ري
٤) شامل + ع
٥) المتعبد
٦) تل + نور
٧) سع - هب + ن - حل
٨) ولد - سري
٩) دليل - سيل

ركن الاطفال

الثعلب الذي فقد ذيله

● وقع أحد الثعالب في فخ، وظل يجاهد حتى استطاع أن يفلت، ولكن بفقد ذيله، وصار يخجل أشد الخجل من مظهره، واعتقد أن الحياة غير جديرة بأن تعاش، ما لم يقنع الثعالب الأخرى بالتخلص من ذيولها، فيصرف النظر عن ذيله.

ودعا الثعالب الى اجتماع، وجعل ينصح لهم أن يتخلصوا من ذيولهم، قائلاً: إنها ثقيلة. ثم إنه لامر متعب أن تحملوها معكم دائماً.

ولكن أحد الثعالب قام وقال: يا صديقي، لو لم تفقد ذيلك الخاص، لما انشغلت الى هذا الحد، باقناعنا بأن نقطع ذيولنا.

الغراب المحتال

● اعلن جوبيتر أنه ينوي اختيار ملك الطيور، وحدد يوماً يمثلون فيه جميعاً أمام عرشه، ليختار أجملهم، ويملكه عليهم.

ارادت الطيور جميعها ان تبدو يومها في احسن صورة، فاتوا ضفة جدول يغتسلون وينظفون ريشهم ويتزينون.

وكان الغراب بينهم، وقد أيقن أنه لن تكون امامه فرصة لاختياره كما هو بريشه القبيح، وانتظر حتى انصرف الجميع، وشرع يلتقط اجمل ما سقط منهم من ريش، ويلصقه بجسمه، حتى بدا أزهاهم جميعاً.

وحينما جاء اليوم الموعود، اجتمعت الطير قبل عرش جوبيتر. وبعد أن استعرضهم، كاد ان يختار الغراب ملكاً. غير ان الطير اجتمعوا على المرشح للملك، ونزعوا عنه ريشه المستعار، وعروه، فارتد غرابا كما كان.

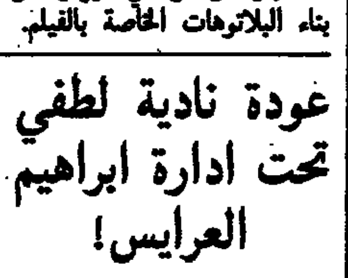
استياء ليلى علوي

● ليلى علوي ●

● ليلى علوي، الممثلة المصرية المعروفة، مستاءة هذه الايام بسبب الخلاف الذي نشأ مؤخراً بين المخرج حسام الدين مصطفى والمؤلف حسن سلامة حول حقيقة ابداع قصة الفيلم الذي تقوم ليلى علوي، ببطولته بالاشتراك مع الهام شاهين وغادة الشمعة، وكرم مطاوع. ويؤكد حسن سلامة على انه يملك النسخة الاصلية للسيناريو وانه ألف عدة سيناريوهات للسينما منها «رجل في سجن النساء»، «في الصيف لازم تحب» وغيرها.

تدور احداث الفيلم حول كيفية التحاق الطلبة بالجامعات وتوزيعهم على الكليات. ومن بين هؤلاء الطلبة ثلاث فتيات لا تتفق ميولهن مع الكليات المقررة لهن. لذا يعملن كبائعات في حانوت، يستغلهن صاحب هذا الحانوت في أعمال منافية للقانون كالتهريب. على اية حال، ما يزال الخلاف مستمراً بين المؤلف المزيف لهذه القصة ومؤلفها الحقيقي. ليلى علوي، مستاءة من هذه الخلافات وليس لها رأي محدد.

آثار الحكيم في «قاهر الزمن»



● آثار الحكيم ●

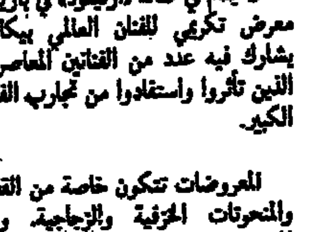
● آثار الحكيم، تخوض لأول مرة تجربة التمثيل في افلام الخيال العلمي. «قاهر الزمن»، قصة كتبها نهاد الشريف واخرجها كمال الشيخ، ويؤدي الأدوار الأخرى كل من نور الشريف وجميل راتب. تدور احداث الفيلم حول عالم يكتشف اختراع يشبه نظرية التحنيط عند قدماء المصريين. بلغت تكاليف الفيلم نحو ٤٧٠ ألف جنيه، ومما زاد في الميزانية هو بناء البلاتوهات الخاصة بالفيلم.

عودة نادية لطفي تحت ادارة ابراهيم العرايس!

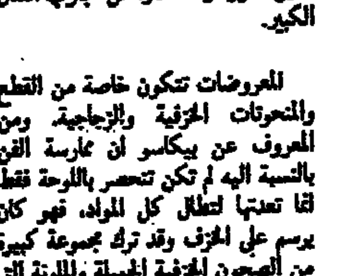


● نادية لطفي ●

● بعد ابتعاد عن السينما دام أكثر من سبع سنوات رجعت الممثلة المصرية نادية لطفي للسينما عبر فيلم «منزل العائلة المسمومة» وستسافر نادية لطفي بصحبة سمير صبري الى عمان ودمشق وبغداد لحضور العروض الاولى لهذا الفيلم. واثر عودتها ستستأنف العمل مع سمير صبري (!) في فيلم «عملة صعبة» وهو من اخراج ابراهيم العرايس.



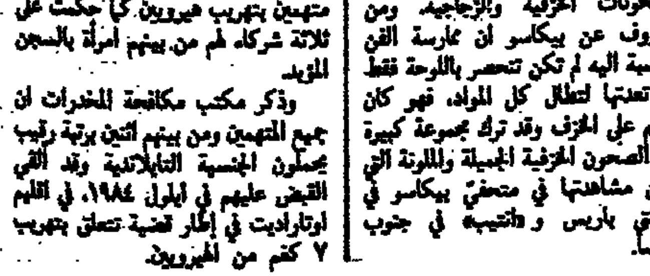
■ تكريم بيكاسو ■



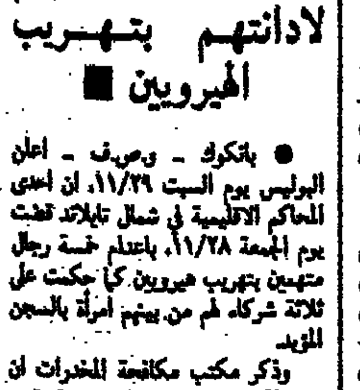
● بيكاسو ●

● يقام في صالة «ارتيتود» في باريس معرض تكريمي للفنان العالمي بيكاسو يشارك فيه عدد من الفنانين المعاصرين الذين تأثروا واستفادوا من تجاربه الفنان الكبير.

المعروضات تتكون خاصة من القطع والمنحوتات الخزفية والزجاجية. ومن المعروف عن بيكاسو ان ممارسة الفن بالنسبة اليه لم تكن تنحصر باللوحة فقط انما تعدتها لتطال كل المواد، فهو كان يرسم على الخزف وقد ترك مجموعة كبيرة من الصحون الخزفية الجميلة والملونة التي يمكن مشاهدتها في متحفيّ بيكاسو في مدينتي باريس و «انتيب» في جنوب فرنسا.



■ الحكم على خمسة أشخاص بالإعدام لادانتهم بتهريب الهيروين ■



● بانكوك - و.ص.ف - اعلن البوليس يوم السبت ١١/٢٩، ان احدى المحاكم الاقليمية في شمال تايلاند قضت يوم الجمعة ١١/٢٨، باعدام خمسة رجال متهمين بتهريب هيروين كما حكمت على ثلاثة شركاء لهم من بينهم امرأة بالسجن المؤبد.

وذكر مكتب مكافحة المخدرات ان جميع المتهمين ومن بينهم اثنين برتبة رقيب يحملون الجنسية التايلاندية وقد ألقي القبض عليهم في ايلول ١٩٨٤، في اقليم اوتاراديت في إطار قضية تتعلق بتهريب ٧ كغم من الهيروين.

□ من الدرجة الثانية... من الدرجة الثانية

هـ. سولم يفوز على مـ. كشافة حيفا

□ تقرير : حسن زعبي □

● هـ. سولم ـ مـ. كشافة حيفا (٤:٢)

● أهداف سولم ـ هشام زعبي (١٠ و٤٢ و٨٧) وحاتم زعبي (٥٥ ـ من ضربة جزاء ١١ م)

● سجل للكشافة ـ نبيل شاما (٣٠) وسمير زيدان (٥٠).

□ تركيب كشافة حيفا ـ مارون غول ومايرو خلول وجمال خميس وأربيه وسمير زيدان ونبيل شاما وحانوخ وأسامة حلواني ولوهاسي وغسان سلباق وموشي.

□ تركيب هـ. سولم ـ هاني راضي وعلي راضي وأحمد زعبي وخير الدين زعبي وهاني زعبي وحاتم زعبي وسعيد زعبي وحاتم زعبي (الصغير) وسهيل زعبي وخالد سعدي وباسم زعبي وهشام زعبي، واشترك باسم راضي وأسعد ابو صيام.

□ بدأت المباراة سريعة وظهر تفوق فريق هبوعيل سولم الذي أخذ زمام المبادرة وشن هجمات على مرمى كشافة حيفا. الدقيقة (٥) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح هبوعيل سولم عن بعد (٢٥) م يتصدى لها حاتم زعبي ويرسل كرة جميلة الى خير الدين الزعبي الذي أرسلها صاروخية عن بعد (٢٠) متراً لترتطم بالقائم والى الخارج. في الدقيقة العاشرة حاتم الزعبي يمرر كرة الى هشام الزعبي الذي انفرد بحامي المرمى وليرسلها قوية وتعانق الشباك وتعلن (١:صفر) لسولم.

الدقيقة الـ ٣٠ خطأ في دفاع سولم يستغله لاعب الكشافة نبيل ويسجل هدف التعادل. وهنا قام لاعبو سولم بشن هجمات مكثفة على مرمى كشافة حيفا. وفي الدقيقة الـ ٤٠ يعود هشام الزعبي ليرسل كرة جميلة برأسه يخرجها حامي المرمى. وفي الدقيقة ٤٢ سهيل زعبي يمرر كرة جميلة الى هشام الزعبي الذي يرسلها قوية برأسه معلناً (٢:١) لسولم.

في الشوط الثاني تحسن أداء كشافة حيفا. وفي الدقيقة الـ ٥٠ حاول لاعبو سولم ترتيب مكيدة «تسلل» لمهاجم الكشافة سمير زيدان لكن الاخير لم يكترث وصوب كرة عن بعد (٢٠) متراً عانقت الشباك و(٢:٢).

في الدقيقة ٥٥ هشام الزعبي يمرر كرة برأسه الى هاني زعبي الذي عرقله حارس مرمى الكشافة فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً. تصدى لهذه الضربة حاتم زعبي وسددها قوية معلناً (٣:٢). وهنا دب الحماس في نفوس لاعبي سولم الذين شنوا الهجمات المتتالية على مرمى كشافة حيفا. وفي الدقيقة الـ ٨٥ أسعد ابو صيام يمرر الكرة الى هشام الزعبي الذي أرسلها قرب القائم أخرجها الحارس بأعجوبة.

حاتم الزعبي يتصدى لضربة جزاء في الدقيقة الـ ٨٧ فيرسلها جميلة فنية يصدها الحارس ببراعة.

في الدقيقة الـ ٨٧ يعود هشام زعبي ليسجل هدفه الثالث وهدف سولم الرابع. ولتنتهي المباراة بفوز هبوعيل سولم (٤:٢)

مـ. عسفيا يخضع لهدف التعادل

□ تقرير : هادي زاهر □

● مكابي عسفيا ـ بيتار برديس حنة (١:١)

□ التقى فريق م. عسفيا في مباراة بيتية مع بيتار برديس حنة. وكانت المباراة غير سهلة خلافاً لما توقعه لاعبو وجمهور عسفيا. إذ ان فريق برديس حنة فرض على مـ. عسفيا نتيجة التعادل (١:١).

في بداية المباراة لم يكن الاداء على مستوى من كلا الطرفين. وسرعان ما تحولت المباراة الى حماسية. لاعبو مـ. عسفيا يشنون هجمات سريعة على مرمى برديس حنة الا انها تذهب هدراً. في الدقيقة (١٢) لاعب برديس حنة يسيطر على الكرة ويرسل كرة قوية ولكنها تخرج فوق العارضة.

في الدقيقة (١٥) ايوب شروب لاعب عسفيا ينفرد بحارس مرمى برديس حنة ولكنه يرسل الكرة بجانب العارضة. وفي هذه اللحظة يشتد حماس العسفاويين ويسيطرون على مجريات اللعب الا ان حارس مرمى الضيوف يفلح في صد هجماتهم.

في الدقيقة (٣٥) ضربة رائعة من لاعب برديس حنة غابي شوشان من الزاوية اليمنى يلتقطها حارس عسفيا بأعجوبة. وفي الدقيقة (٤٠) لاعب برديس حنة يمسك بروان هلون قرب المرمى الا ان الحكم لا يكترث !

وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الاول يسيطر العسفاويون على مجريات اللعب. ويرسل سلمان لحياني كرة جميلة لتطير فوق العارضة. وهكذا ينتهي الشوط الأول.

الشوط الثاني كان اكثر حماساً بمبادرة الفريقين. إحسان هلون ينجح في مراوغة لاعبي برديس حنة ويصل الى منطقة الجزاء ويرسل كرة باتجاه المرمى فيصدها الحارس. وفي الدقيقة (٥٠) فضل وهب يتلقى كرة جميلة من عماد أبو ركن وينجح في زرعها في مرمى برديس حنة معلناً (١:صفر) لعسفيا.

وهنا يرتفع مستوى اللعب. في الدقيقة (٥٥) مناع عودة يهدي كرة جميلة الى سمير ابو ركن الذي أهدرها. وفي الدقيقة (٥٢) ينجح فضل وهب في مراوغة دفاع برديس حنة ويصل منطقة الجزاء ولكن يعود أحد لاعبي دفاع الضيوف ليخطف الكرة منه.

ويبدأ لاعبو الضيوف ضغطهم على مرمى عسفيا بهدف معادلة النتيجة ويتحول اللعب الى خشن من جانب الفريقين.

وفي الدقيقة الـ (٨١) لاعب برديس حنة شوشان، يرسل الكرة الى يوسي مورغان الذي أسكنها بدوره شباك عسفيا معلناً معادلة النتيجة. وهكذا انتهت المباراة بالتعادل (١:١).

□ تركيب مـ. عسفيا ـ خطار أبو ركن وأحمد وهب وعماد أبو ركن ومروان هلون ومناع عودة وجميل منصور واحسان هلون وسلمان لحياني وسمير أبو ركن وأيوب شروب. واشترك صالح أبو سعدي.

●○ كرة سلة ـ درجة أولى ○●

قطار الجمعية يسرع نحو القمة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واصل فريق جمعية الشبان المسيحية لكرة السلة انتصاراته وذلك في لقائه الأخير مع فريق اليتسور العفولة يوم الثلاثاء الماضي ضمن مباريات الدرجة الأولى.

بدأ الشوط الأول بتوتر من الجانبين وبهجمات متلاحقة من الفريق المضيف اليتسور العفولة. وفي الدقائق الأولى للمباراة كانت النتيجة (١٢ ـ ٢) لصالح العفولة. فاشتد حماس النصراويين حتى استطاعوا ايصال النتيجة الى التعادل في منتصف الشوط الأول. وقبل ثوانٍ من نهاية الشوط الأول كانت النتيجة [illegible] ٤٠) لصالح العفولة فيصوب مدرب الجمعية داني رين الكرة الى سلة العفولة من خارج خط الثلاث نقاط ويسجل هدف التعادل لفريقه وينتهي الشوط بـ (٤٣ ـ ٤٣).

في الشوط الثاني استطاع فريق الجمعية السيطرة على الملعب طيلة الوقت وباداء جميل ورائع من شباب الجمعية حتى سجلوا انتصاراً آخر ضمن سلسلة انتصاراتهم وأنهوا المباراة بـ (٨٢ ـ ٧٥).

سجل النقاط لصالح الجمعية نزار دلّي (٢٧) ودالي رين (٢١) وطوني قزعورة (١٢) وعامر عموري (١١) وبولس عوض (٩) وموفق عايد (٢). واشترك في المباراة عمر سويدان وجريس بطحيش.

○○ كرة سلة ○○

انتصاران رائعان لشابات وشباب المركز

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فازت شابات مركز الاحداث في الناصرة على فريق شابات هبوعيل «جلبوع بيت إلفا» في المباراة التي جرت على ملعب جلبوع يوم الثلاثاء الماضي ضمن مباريات دوري كرة السلة في الدرجة القطرية للفتيات. وقد انتهى الشوط الأول (٣٥ ـ ١٧). وفي الشوط الثاني استطاعت شابات الفريق المضيف تقليل فارق النقاط لتنتهي المباراة بنتيجة ٤٦ ـ ٤١).

سجل النقاط لفريق المركز: امال بلال (١٣) ومنى عبده (١٣) وعايدة قيطي (١٢) ويوران عوكل (٨). واشترك ايضاً راغدة ديبي وآمال عبدة وريم خوري وايمان ابو نولة واميمة زطمة.

□ فوز الشباب □

حقق شباب المركز يوم الاربعاء الماضي فوزاً رائعاً على فريق هبوعيل رمات داڤيد ضمن مباريات كرة السلة لدوري الدرجة الثانية. وقد انهى النصراويون الشوط الأول لصالحهم (٣٦ ـ ٢٠).

وفي الشوط الثاني واصل النصراويون سيطرتهم على الملعب ورغم محاولات الفريق الضيف اليائسة لتحسين النتيجة الا ان المباراة انتهت لصالح المركز بنتيجة (٧٦ ـ ٣٥).

سجل النقاط لصالح المركز: هاني عبود (٢٨) وراجي سروجي (١٨) وفوزي خورية (٧) وخليل مخروم (٨) وبشير صافية (٨) ورامي غريب (٧). واشترك ايضاً عماد عديني وعيد ابو عرب وفرانسوا عجاج.

** في الدرجة الثالثة **

هـ. جت المثلث يواصل تحقيق الانجازات رغم الظروف الصعبة جدا

● جت المثلث ـ من صالح خلف ـ يواصل فريق هبوعيل جت من الدرجة الثالثة (منطقة الشومرون) تحقيق الانجازات رغم الظروف الصعبة جداً التي يعانيها.

لقد فاز هبوعيل جت، يوم السبت الماضي، على فريق هبوعيل يمة بالنتيجة (٣:١) من أهداف عبد القادر خلف ورائد يونس وعثمان سامي غرة. وقد امتاز في هذه المباراة جميع أعضاء الفريق دون استثناء. وكان الفريق فاز في الاسبوع الماضي على فريق هبوعيل معاوية بالنتيجة نفسها (٣:١).

بدأ فريق هبوعيل جت الموسم الكروي الجديد بكثير من المشاكل والمصاعب وعلى رأسها عدم وجود ادارة وعدم وجود مدرب وكذلك انعدام ملعب يبقى فضلا عن انعدام مصادر التمويل الثابتة والكافية.

وازاء هذه الاوضاع قام الشباب المتحمس في القرية والمهتمين بالفريق ومصيره بمحاولات جادة لمساعدة الفريق فجمعوا التبرعات من الأهالي وأوكلت مهمة ادارة شؤون الفريق لمحمد مصطفى وتد وصائل عبد الخالق غرة في حين اوكلت مهمة التدريب التطوعي الى ابراهيم عسال الذي يلعب في صفوف الفريق، ايضاً.

ومن المفيد الاشارة هنا الى ان جميع مصروفات الفريق هي من تبرعات الاهالي ومن كيس اعضاء الادارة الخاص. وفي مقابلة لي مع المسؤولين عن الفريق أكدوا انه، حتى الآن، لم يصرف المجلس المحلي، اي شيء للفريق وان الجهات الحكومية والهستدروتية المسؤولة تتجاهل الفريق وكأنه غير موجود.

□ فوز مـ. كابول على بـ. البعينة وتعادل هـ. كابول مع هـ. بير المكسور □

● كابول ـ من عفو خطيب ـ فاز فريق مكابي كابول يوم السبت على فريق بيتار البعينة في المباراة التي جرت بينهما على ارض ملعب شعب بالنتيجة (٣:٢).

سجل اهداف مكابي كابول مصطفى الحافظ ومروان ريان وحسن الفضيل.

اما فريق هبوعيل كابول فقد تعادل مع فريق هبوعيل بير المكسور في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الأخير بالنتيجة (١:١).

احرز هدف هبوعيل كابول اللاعب جمال فاعور.

رياضة حول العالم

□ الكوري الجنوبي وو يحتفظ ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة □

● سيول ـ و.ص.ف ـ احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يو ميونغ وو بلقبه كبطل العالم لوزن خفيف الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين) بفوزه بالنقاط في ١٥ جولة على الارجنتيني ماريو دو ماركو يوم الأحد (١١/٣٠) في سيول.

وقد اعلن الحكام الثلاثة، وجميعهم امريكيون، فوز وو بحصوله على التوالي على ١٤٦ نقطة مقابل ١٤٠ نقطة و١٥٦ نقطة مقابل ١٣٩ نقطة و١٤٥ نقطة مقابل ١٤٠ نقطة.

وكان يو يدافع للمرة الثالثة عن لقب بطل العالم الذي حصل عليه في الثامن من كانون الأول ١٩٨٥ بفوزه على الأمريكي جووي اوليفو بالنقاط.

□ دورات الالعاب الاولمبية القادمة في الشطرنج ستقام في اليونان ويوغوسلافيا □

● دبي ـ و.ص.ف ـ قرر مؤتمر الاتحاد الدولي للشطرنج المنعقد في دبي يوم السبت الماضي ان دورة الالعاب الاولمبية القادمة للشطرنج عام ١٩٨٨ ستقام في اليونان بمدينة سالونيك (وهي المدينة التي كانت قد استضافت هذه الدورة عام ١٩٨٤) وان دورة عام ١٩٩٠ ستقام في مدينة نوفي ساد في يوغوسلافيا.

كما صدق الاتحاد الدولي للشطرنج في مؤتمره على مواعيد وأماكن اقامة عدة بطولات أدرجت في برنامجه وبوجه خاص بالنسبة لعام ١٩٨٧...

ومن جهة اخرى ستقام بطولة العالم لفرق الطلبة في هافانا (كوبا) عام ١٩٨٧. كما ستقام بطولة العالم للسيدات في مدراس (الهند) وبطولة آسيا للناشئين اقل من ١٦ عاماً في دبي (دولة الامارات العربية).

□ الفليبيني كامبومانيث يبقى رئيساً للاتحاد الدولي للشطرنج □

● دبي ـ و.ص.ف ـ احتفظ الفليبيني فلورينشيو كامبومانيث بمنصبه كرئيس للاتحاد الدولي للشطرنج نظراً لعدم وجود منافس له وذلك يوم السبت الماضي في دبي عقب انتخاب الجمعية العمومية لهذا الاتحاد.

والواقع ان البرازيلي لينكولن لوسينا (منافس كامبومانيث) قد ترك مقعده وغادر الجلسة.

وكان كامبومانيث قد انتخب في عام ١٩٨٢ رئيساً للاتحاد الدولي للشطرنج لمدة اربع سنوات خلال المؤتمر الذي عقد في لوسيرن (سويسرا).

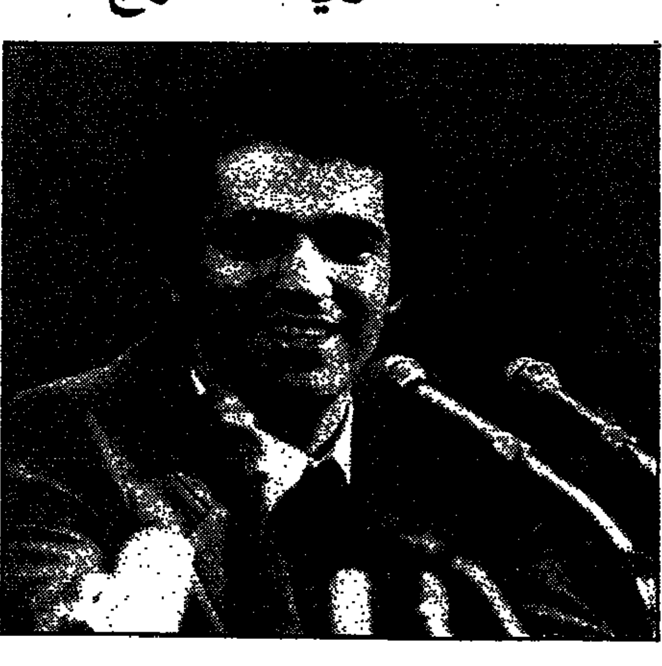
غير ان كامبومانيث ذاعت شهرته واصبح حديث الناس في عالم الشطرنج يوم ١٥ شباط عام ١٩٨٥ عندما أوقف ثم الغى مباراة الشطرنج المقامة بين السوفييتي أناتولي كاربوف (حامل اللقب) وبين منافسه جاري كاسباروف على بطولة العالم للشطرنج.

وكان كاربوف متقدماً في هذه المباراة (٥:صفر).

وحينذاك اتخذ كامبومانيث قراره بوقف المباراة ثم قرر الغاءها. وهو القرار الذي لم يسبق له مثيل وكان بمثابة فضيحة في عالم الشطرنج.

وقد ولد كامبومانيث يوم ٢٢ فبراير عام ١٩٢٢ في مانيلا. وحصل على درجة الليسانس في الآداب من جامعة الفلبين عام ١٩٤٨. وتولى قيادة فريق بلاده للشطرنج في عام ١٩٥٦ خلال البطولة التي اقيمت في موسكو. وقد اشترك كامبومانيث في دورات الالعاب الاولمبية للشطرنج في الفترة من ١٩٥٦. وهو متزوج وأب لولدين وبنتين.

كاسباروف ينتقد بشدة رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج



● دبي (الامارات العربية) ـ و.ص.ف ـ شن السوفييتي جاري كاسباروف (بطل العالم للشطرنج) ـ الذي يلعب ضمن الفريق السوفييتي في دورة الالعاب الاولمبية للشطرنج في دبي ـ حملة هجومية ضد فلورينشيو كامبومانيث الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للشطرنج.

ففي مقال نشرته مؤخراً صحيفة «جولف نيوز» المحلية في دبي، عبر كاسباروف عن رأيه بصراحة قاسية وانتقد رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج بشدة. وقال كاسباروف: «ان مستقبل الشطرنج سيكون موضع خلاف وجدل اذا ما بقي كامبومانيث رئيساً للاتحاد. فهو يمثل كارثة بالنسبة لهذه اللعبة».

وأضاف كاسباروف (بطل العالم للشطرنج) قائلاً: «يجب اقامة سلسلة من دورات الجائزة الكبرى خلال السنوات التي لا تقام فيها بطولة عالم مثلما هو الحال على سبيل المثال في لعبة التنس اليوم».

وقال كاسباروف: «ان البرازيلي لينكولن لوسينا المرشح للرئاسة يعرف خطط مثل هذا المشروع ويجب الحديث عنه علانية قبل ان تصوت عليه الجمعية العمومية. واعتقد ان هذا المشروع جيد جداً غير انه لا يمكن ان يسير سيراً حسناً اذا ظل كامبومانيث رئيساً».

وندد كاسباروف بالاسلوب الاوتوقراطي للرئيس الحالي للاتحاد الدولي للشطرنج واوضح ان «أساتذة اللعبة يعرفون بصورة أفضل شروطها ولوائحها ويمكنهم بذلك عقد افضل اتفاقات تجارية مع مموّلي هذه اللعبة من اجل النهوض بها في دول العالم الثالث. وأساتذة الشطرنج هؤلاء افضل كثيراً من كامبومانيث الذي اشترى تأييد دول العالم الثالث».

وعندما سئل كامبومانيث عن رأيه في هذا المقال اوضح انه «سيدلي بتعليقات عليه في الوقت المناسب مشيراً الى ان لديه الكثير الذي ينبغي عمله في الالعاب الاولمبية للشطرنج في الوقت الحالي».

فياتشيسلاف يكيموف ـ بطل رياضي بحق وحقيق

● يوري خروموف ●

● يكيموف (الى اليمين) في احد السباقات ●

□ *ميدالية ذهبية ورقم قياسي عالمي رائع في السباق الفردي لمسافة ٤٠٠٠ متر ـ ٤،٢٨،٩٠٠ دقائق ـ هذه هي النتيجة التي حققها فياتشيسلاف يكيموف (٢٠ سنة) اثناء سباقات راكبي الدراجات في الحلبة، والتي جرت ضمن الالعاب الصيفية للاسبارتاكياد التاسع لشعوب الاتحاد السوفييتي (انها العاب رئيسية شاملة تقام في الاتحاد السوفييتي مرة في كل اربع سنوات). وقد حسن بطل العالم مرتين بأكثر من اربع ثوان (لعله الانجاز الفريد من نوعه في تاريخ سباق الدراجات) رقمه القياسي الذي ضربه هو نفسه قبل اسبوع من هذا السباق، وفي الحلبة نفسها الأوليمبية في كريلاتسكويه اثناء بطولة العالم بين الطلاب.*

ان هذا الانجاز يجمل الى حد ما نتيجة الركض وراء الثواني القياسية، التي قام به في الموسم الحالي هذا الطالب من لينينغراد.

وقد حصل يكيموف اثناء العاب الارادة الخيرة بموسكو على احسن نتيجة في هذا النوع من الرياضة طوال تاريخه ـ ٤،٣٦،٠٧٧ دقائق. كما شارك في هذه المسابقات بصفته عضواً في المنتخب السوفييتي الذي ضرب رقماً قياسياً في الترتيب الفرقي ـ ٤،١٢،٨٣٠. وفي عشية المسابقات في كولورادو ـ سبرينغس (الولايات المتحدة) ضرب بطل اوليمبياد لوس انجلوس ـ الامريكي ستيف هيغ ـ رقماً قياسياً في الحلبة المكشوفة ـ ٤،٣٧،٦١٤ ـ مما كان بمثابة تحد سيكولوجي ليكيموف قبل غيره. غير ان الرياضي السوفييتي رد على ذلك الرد الوافي في احدى مسابقات بطولة العالم برقمه القياسي ـ ٤،٢٨،٩٥ ـ والتي كان اكبر رقم قياسي في تاريخ سباق الدراجات في الحلبات المكشوفة. ولكن هذا الانجاز، شأنه شأن ذلك الذي احرز اثناء العاب الارادة الخيرة، لم يسجل رسمياً لأن الطالب اللينينغرادي تسابق في تلك السباقات مع منافسه. ويعود ليكيموف ايضاً واحد من أعلى الأرقام القياسية العالمية ـ في السباق خلال ساعة ـ ٤٨ كم ٤٤٨ م.

وقد سمى احد الصحفيين ممن شهدوا مسابقات الاسبارتاكياد في كريلاتسكويه، الانجاز الاخير الذي احرزه الرياضي السوفييتي الشاب بالرقم القياسي للقرن الحادي والعشرين. فهذه الكلمات، رغم ما فيها من مبالغه، تقييم عادل... فياتشيسلاف يكيموف هو اليوم بلا منازع على رأس متصدري قائمة راكبي الدراجات في العالم. فهو الذي فاز للمرة الثانية بالميدالية الذهبية في الحلبة الجبلية العالية بمدينة كولورادو ـ سبرينغس، حيث جرت بطولة العالم ـ ٨٦. وبذلك اثبت اللينينغرادي انه ليس في العالم الآن من ينافسه في السباق الفردي لمسافة ٤٠٠٠ م. فهو لم يخسر خلال الموسم الحالي في اي سباق، وانما زاد من سرعته في كل مرة.

لا شك أن سباق الدراجات له في شخص فياتشيسلاف يكيموف متسابق فذ. والكلمة الفصل في رصيده الافضل سيقولها المستقبل... ولد بطل العالم مرتين سنة ١٩٦٦ في مدينة فيبورغ ونشأ في عائلة عمالية. وعمل أبوه فلاديمير يكيموف طول حياته تقريباً سائق سيارة في مصنع بناء السفن في فيبورغ، وكانت أمه مديرة مستودع في المصنع نفسه. وأرسى اسس التقاليد الرياضية في الاسرة شقيق البطل الاكبر ـ فلاديمير، الذي هو الآخر راح يعمل سائقاً في مصنع بناء السفن. وبعد أن التحق بنادي الدراجات بالمصنع شرع يشترك في المسابقات التي تجري على الطرقات. وغرس فلاديمير في نفس شقيقه الأصغر حب سباق الدراجات.. ركب فياتشيسلاف الدراجة الرياضية لأول مرة وعمره ١٢ سنة. وكانت تستهويه على السواء سباقات الضاحية او المضمار.. ولم يستقر رأيه على احدهما الا فيما بعد.

كان بطل المستقبل يتابع الألعاب الأولمبية بموسكو وهو جالس امام التلفزيون في البيت.. كانت تهمه، طبعاً، اكثر من كل شيء مسابقات الدراجات. وقد رسخت في ذهن يكيموف أسماء رياضيين ممتازين من امثال لوتز هيسليخ ولوتار تومس من المانيا الدمقراطية، والسويسري رويرت ديل ـ بوندي الذي سجل رقماً مدهشاً في هذا الزمان ـ ٤،٣٦،٢٩، اذ كان يعتبر آنذاك كل نتيجة افضل من ٤،٤٠ حدثاً كبيراً في سباق الدراجات. ثم انتشرت في العالم بأسره صورة البطل الأولمبي ديل ـ بوندي الذي قبل مشكوراً ارض الحلبة الموسكوفية التي اشتهر اسمها فيما بعد «كمعمل للأرقام القياسية» (كان الرقم القياسي العالمي الذي ضربه يكيموف هو التاسع والسبعون في ٦ سنوات من تاريخ هذه المنشأة الرياضية الفريدة).

اضحى ٣٠ من آب سنة ١٩٨٠ تاريخاً مشهوداً في ذاكرة فياتشيسلاف يكيموف. ففي ذلك اليوم بالذات دعوه للتدرب في مركز الدراجات اللينينغرادي الشهير، حيث كان الكساندر كوزنيتسوف ـ المدرب الحالي للمنتخب السوفييتي ـ كبير المدربين. واستعد للمباريات، الى جانب الرياضي الشاب، بطلا الأولمبياد ـ ٨٠ ـ الكساندر كراسنوف وفيكتور ماناكوف، اللذان ساعدت خبرتهما على نضوج مواهبه الرياضية العجيبة، التي استشفها المدرب.

يقول يكيموف : أن لقب بطولة العالم يدفعني دائماً الى ان اكون على المستوى المطلوب. كما ان التطلب الشديد الذي يبديه نحوي مدربي الكساندر كوزنيتسوف يساعدني ايضاً على ان اكون دائماً في لياقتي البدنية.

س : هل يمكنك ان تحسن الرقم القياسي الحالي الذي هو، اصلاً، رقم قياسي عال جداً ؟

جـ : طبعاً. اظن ان الرقم القياسي العالمي سوف يتحسن حتى حلول الموسم الأولمبي. وقد تمكنت أثناء العاب الارادة الخيرة من قطع مسافة ٤٠٠٠ م خلال ٤،٣٦،٠٧٧ دقائق، وهذا يعني ان بلوغ مثل هذه النتيجة امر واقعي.

س : وكيف شؤونك الدراسية ؟

اني ادرس في الصف الثالث من معهد ليسغافت الرياضي بلينينغراد. وقد باشر رفاقي عامهم الدراسي، وعلي ان الحقهم في الدراسة بعد مشاركتي في بطولة العالم بكولورادو ـ سبرينغس، وفي بطولة العالم بين الطلاب وفي مسابقات اسبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي بموسكو. وأود كذلك ان تكثر لقاءاتي مع هواة الرياضة ومع الرياضيين الناشئين. فعلى ابطال الرياضة ان يقوموا بالدعاية للرياضة والتربية البدنية ليس فقط بانتصاراتهم. فبودي ان أوضح للناس ان المشاركة في المباريات الكبرى هي عمل وجهد، لكنهما يجعلان حياة الانسان امتع واغنى.

* خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» *

(«البانوراما السوفييتية»، العدد ١٨٦)

البلغاري خريستو ماركوف:

بطل اوروبا بالقفزة الثلاثية



□ كان خريستو ماركوف صاحب واحد من اكثر الادوار تميزاً، في سعي افضل الرياضيين البلغار في العاب القوى الخفيفة، خلال الموسم الرياضي الحالي. وقد ارتبط اسم هذا الرياضي البالغ من العمر ٢١ عاماً بأشد المظاهر الشيقة في واحدة من اكثر الالعاب اثارة واستعراضية، وهي: القفزة الثلاثية. وقد حاز رياضي القفز البلغاري، على الميدالية الذهبية، التي حصل عليها في دورة العاب القوى الرياضية الخفيفة العالمية الأولى، في صالة مغلقة بباريس (عام ١٩٨٤)، وعلى اللقب الاوروبي في صالة بأثينا عام ١٩٨٥، وعلى بطولة اوروبا لهذا العام في شتوتغارت، وكذلك على الرقم القياسي الاوروبي الذي حطمه قبل ذلك بقليل: ١٧،٨ المتر، وحظي باعتراف شامل من جانب الخبراء وعشاق الرياضة على السواء. وقد اجاب خريستو ماركوف عن اسئلة مندوبي وسائل الاعلام البلغارية، بالصراحة التي يشتهر بها:

ـ في الآونة الأخيرة تسمع عنك في كل مكان كلمات تقدير عالية، فكيف تتقبل هذا الاعتراف؟

ـ امارس رياضة العاب القوى الخفيفة منذ سنوات عديدة، ويمكنني ان اقدر ان لياقتي في القفز جيدة. وفي الوقت ذاته اسعى كي لا استرسل في الوقوع تحت تأثير عبارات الاطراء. انا ادرك ان الكلمات الطيبة تعود للجهد والمقدرة، وانها تذهب ادراج الرياح، اذا تركتها دون اساس ترتكز عليه...

ـ ما الذي تنوي انجازه قريباً؟

ـ هناك دائماً مجال للتطور في عالم الرياضة، كما في جميع مجالات الحياة. اما فيما يتعلق بي، فاعتقد ان من الواجب أن احسن تسجيل الخطوة الثانية عند القفز، والخطوة الثالثة بأكملها.

ـ بالاضافة الى اللقب والرقم القياسي الخاص بالقارة الاوروبية، كان هناك خلال الموسم الماضي انطباع كبير بسبب ثبات النتائج التي حققتها...

ـ لهذا الأمر توضيح خاص. فقد سعيت انا ومدربي لتجسيد الطاقات الاحتياطية المتوفرة دائماً. وتم بالتدريج تحسين السرعة والقوة وقابلية القفز. وبهذا الشكل، تمكنت من موقع الانطلاق الجيد الذي حصلت عليه في الاعوام السابقة، ان اطير بعيداً...

ـ كنت عدة مرات على مقربة شديدة من الرقم القياسي العالمي ايضاً...

ـ بالفعل ان الانجاز الأعلى هدف لا أتستر عليه. ولا يكمن طموحي في ان اصبح ضارباً للرقم القياسي العالمي فحسب، بل وان أكون اول رياضي يتغلب على مسافة الثمانية عشر متراً في القفزة الثلاثية. واشعر بأنني اتمتع بامكانات حقيقية. لكنني لا أنسى ان الرياضيين السوفييتيين موسينكو وبروتسينكو قادران على ذلك ايضاً، فضلاً عن ممثلي الولايات المتحدة الامريكية بينكس وسيمكينسك وكونلي وغيرهم.

ـ اذا توجب عليك ان تجري بنفسك محصلتك عن العام المنصرم، فكيف ستبدو يا ترى؟

ـ فرحة لحصولي على اللقب الاوروبي في شتوتغارت، وعدم رضى عن «افلات» الرقم القياسي العالمي، الذي كنت على مقربة مباشرة منه، وبخاصة في مباريات بودابست، عندما تمكنت من القفز لمسافة ١٧،٨ المتر...

ـ ما اهدافك المقبلة؟

ـ بعد كل امتحان اقوم مع مدربي تشافدار تشيندوف بتحليل نقاط الضعف، ونبحث عن سبل لتحسين كل فقرة على حدة. واعتقد ان هذا هو ضمان للمستقبل. وسأزاول القفز بنشاط خلال الشتاء، لأن امامنا البطولة العالمية في روما، حيث يجب ان ادافع عن سمعتي وطموحاتي وآمالي.

ـ ما هي الخلاصة الاساسية لهذا العام التسابقي الغني والناجح بالنسبة اليك؟

ـ أشعر بارتياح للجهود المبذولة، وعندما يكافأ العمل، تكون الثقة اكبر.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا بريس»)



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢ كانون الأول ١٩٨٦
الصفحة ٦

الفحماويون يتظاهرون أمام الكنيست مطالبين بحل مشاكل مدينتهم المالية والمعيشية

● الفاشي كهانا يحاول استفزاز المتظاهرين ● النائب توفيق طوبي يخرج الى المتظاهرين متضامناً ●

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر، أمس، أمام الكنيست وسط جو ماطر رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم واعضاء مجلس الطلبة في المدرسة الثانوية والعاملون في المدرسة وعشرات الفحماويين الاخرين، مطالبين الحكومة بالعمل على حل الازمة المالية للبلدية وتحسين الظروف المعيشية في مدينتهم.

ورفع المتظاهرون الشعارات المعبّرة عن مطالبهم. وهتفوا بروح هذه الشعارات.

وحضر الى موقع المظاهرة النائب الفاشي مئير كهانا، مستفزاً الفحماويين الذي ردوا عليه بما يليق به. واضطروه الى العودة من حيث اتى تحت حراسة رجال «الامن» المشددة.

وخرج الى المتظاهرين النائب الجبهوي توفيق طوبي. ونقل الى الفحماويين تضامنه وتضامن كتلة «الجبهة» مع مطالبهم العادلة. وأكد أمام المتظاهرين ضرورة الالتزام بوحدة الصف والالتفاف حول بلديتهم لضمان تحقيق مكاسب في المعركة ضد سياسة الحكومة وتوجهها العنصري تجاه الفحماويين وجماهيرنا العربية بشكل عام. ووعد بنقل مطالب الفحماويين الى الكنيست، غداً (الاربعاء).

كما حضر الى موقع المظاهرة النائب محمد وتد متضامناً.

وتحدث رئيس البلدية، هاشم محاميد، في المتظاهرين شاكراً أسهامهم في المعركة من اجل المساواة ونيل الحقوق. وناشدهم مواصلة الاسهام في المعركة موحدين حول البلدية.

وأتت هذه التظاهرة في اطار سلسلة الاجراءات الكفاحية التي أقرّتها البلدية بالاجماع لمواجهة سياسة الخنق المالي والتمييز العنصري ضد ام الفحم بلدية دمقراطية وسكاناً.

الجنراليسمو شارون ضد مجلة ثقافية

● تل أبيب - دعا وزير التجارة والصناعة، الجنراليسمو أريئيل شارون، في جلسة الحكومة المنعقدة أمس الاول الاحد الى [illegible] الدعم المقدم من وزارة المعارف والثقافة الى المجلة الثقافية «سيمان كريئا» (اداة نداء»). هذا ما أوردته صحيفة «عل همشمار» أمس.

وسوّغ شارون دعوته تلك بأن المجلة السالفة تنشر [illegible] مثل عليها بقراءة أبيات من قصيدة للشاعر التقدمي يتسحاق لاؤور نشرت في العدد التاسع عشر من المجلة الصادر في شهر آذار المنصرم.

ورداً على سؤال لمراسل «عل همشمار» قال البروفيسور [illegible] رئيس تحرير المجلة التي تصدر عن جامعة تل أبيب بتمويل من وزارة المعارف والثقافة، إن شارون «لا يفهم شيئاً في الشعر ولو كان يفهمه لما كان اريئيل شارون»!

وأضاف ان كل ما رصدته الجامعة والوزارة وما سترصده في السنوات المقبلة، في تمويل اصدار المجلة، هو أقل بكثير من الضرر المالي الذي جلبه شارون على دولة اسرائيل. وان مبلغ ربع المليون دولار، الذي تلقته المجلة ومستلقاه على مدى اربعين عاماً، يقل عن ثمن قنبلة واحدة!

● تمديد اعتقال الشبان الثلاثة المتهمين بقتل الياهو أميدي ●

● *الشبان الفلسطينيون الثلاثة المتهمون بقتل تلميذ المدرسة الدينية اليهودية (نقطة استيطان) في القدس العربية، الياهو أميدي، يبدون في الصورة يتوسطهم ويحيط بهم رجال «الامن» في المحكمة، أمس الاول. وكانوا جلبوا اليها لسماع لائحة الاتهام وتمديد اعتقالهم الى حين صدور الحكم. والثلاثة هم سمير محروم (٢٠ سنة) وعمر زياد (٢٢ سنة) وأخوه حمزة زياد (٢٠ سنة). وكلهم من جنين في الضفة الغربية المحتلة. وجاء في لائحة الاتهام ان الثلاثة استقلوا في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي سيارة أجرة في طريقهم الى القدس. وفي البلدة القديمة اشتروا سكاكين ومضوا يبحثون عمن يريدون قتله. وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت (١٥ الماضي) قام الثلاثة بطعن تلميذ المدرسة اليهودية، أميدي، وكان في طريقه الى المدرسة الدينية التي اقيمت في قلب الحي العربي في البلدة القديمة. وقد توفي أميدي متأثرا بجراحه. ومن الجدير بالذكر ان غلاة الفاشين والمستوطنين استغلوا مقتل أميدي لتنظيم بوغرومات وحشية ضد الاهلين العرب في البلدة القديمة في محاولة لترحيلهم عن بيوتهم وبلدتهم.*

منسوب المياه في طبريا ارتفع بـ ٢٩ سم منذ بدء موسم الامطار

● تل ابيب - يتضح من المعطيات لدى الهيئة المسؤولة عن مراقبة الوضع في بحيرة طبريا ان منسوب المياه في البحيرة ارتفع، منذ بداية موسم الامطار الحالي، بـ ٢٩ سنتيمترا.

وحتى يعود منسوب المياه الى ارتفاعه المطلوب ينبغي ان يرتفع بمقدار ١،٥ متر.

وقد اعرب المسؤولون في الهيئة المذكورة عن قلقهم جراء انخفاض وتيرة هطول الامطار التي لا تنسجم مع توقعاتهم ورغبتهم.

كوخافي شيمش من «الجبهة الشرقية» يرفض المثول للتحقيق بشأن سفر وفد السلام الى رومانيا

● تل أبيب - أعلن كوخافي شيمش من «الجبهة الشرقية» أنه لن ينصاع الى أمر الشرطة ولن يمثل أمامها للتحقيق، اليوم، بخصوص قضية سفر الوفد الاسرائيلي ولقائه مع وفد عن م.ت.ف.

وقال شيمش إنه لم يسافر ضمن الوفد وعليه فانه لا يرى أي سبب للمثول للتحقيق في القضية. وعزا استدعاءه للتحقيق الى ضغوط من أعضاء كنيست كانوا قدّموا شكوى ضده بهذا الخصوص، قبل سفر الوفد، وأضاف انه لن يتجرّ الى ألاعيب هؤلاء النواب.

أما الشرطة فأعلنت انها ستستخدم الوسائل القانونية التي في متناول يدها لالزام شيمش بالمثول أمامها للتحقيق.

ويشار الى ان الشرطة استدعت للتحقيق حتى الآن أربعة من أعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا وهم: اليعزر فايلر وياعيل لوتان ولطيف دوري وروؤبين كمينر. كما استجوبت الشرطة عدداً من المتصلين بالموضوع. واتهم الأربعة بمخالفة قانون حظر اللقاءات مع «منظمات ارهابية»!

إنقطاع البث التلفزيوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقطع مساء أمس البث من التلفزيون الاسرائيلي وذلك على خلفية نزاع العمل بين مستخدمي التلفزيون وادارته.

ويأتي الانقطاع بعد ان نفذ المستخدمون أمر محكمة العمل القطرية القاضي بطلان نظام العمل القائم في التلفزيون منذ العام ١٩٧٠.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى وقف اعتداءات «أمل» على المخيمات الفلسطينية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكدت لجنة المبادرة الدرزية استنكارها الشديد للاعتداءات الدموية العنصرية على اهالي القدس العربية ومطلبها وضع حد لهذه الاعتداءات ونقل المدارس الدينية من قلب القدس العربية. جاء هذا التأكيد في اجتماع سكرتارية اللجنة يوم ٨٦/١١/٣٠ في البقيعة.

وكانت سكرتارية اللجنة بحثت جملة من القضايا المحلية والقطرية واكدت استنكارها لجريمة هدم المسجد والبيت في الكمانة. واعلنت تضامنها مع الكاتب اكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، ضد قرار ابعاده من وطنه. وانضمت اللجنة الى الداعين لوقف اعتداءات حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وبحثت السكرتارية في اجتماعها موضوع نتائج الانتخابات للمجلس المحلي في البقيعة وابعادها على الجو السياسي في القرى العربية الدرزية وقرر الاجتماع تهنئة يوسف سويد، مرشح التحالف الدمقراطي، بفوزه برياسة المجلس المحلي وعادل مهنا، مرشح «الجبهة»، بانتخابه عضوا فيه.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، يوم أمس (الاثنين) الى مثواه الاخير جثمان الحاج أحمد حمد شيخ أحمد الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً.

أن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى أولاد الفقيد وعموم آل الشيخ أحمد راجين لهم حسن العزاء.

الناطق باسم رئيس الحكومة:

لجنة محرري الصحف التزمت بالقيام بفرض الرقابة الذاتية في النشر عن قضية فعنونو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على الرسالة الاحتجاجية التي ارسلها عدد من الصحفيين والمحررين بشأن تحديد حرية النشر عن «قصة فعنونو» و«كشف اسرار اسرائيل النووية»، أعلن الناطق باسم رئيس الحكومة يوسي احيمئير في رسالة جوابية: ان القيود على النشر فرضت بموافقة لجنة محرري الصحف التي استجابت لطلب رئيس الحكومة - في حينه - شمعون بيرس!!

وقال أحيمئير للصحفيين ان النقاش يجب ان يكون بينكم وبين رؤساء التحرير وليس مع الحكومة (؟!).

ويذكر ان الرقابة منعت نشر اية تفاصيل او تحليلات عن «قضية فعنونو» الا اذا كانت مقتبسة عن مصادر صحفية أجنبية!!

ولكن أحيمئير يقول ان الرقابة قد رفعت نهائيا قبل اكثر من أسبوعين - بمبادرة لجنة الرقابة نفسها - بعد ان اخذ رؤساء التحرير على عاتقهم مسؤولية تحديد النشر (؟!)

ومن جهة أخرى إدّعى عضو لجنة رؤساء التحرير - من قبل صحيفة «عل همشمار» - مارك جيفن ان أحيمئير غير دقيق في تعابيره لان معظم الصحف قدمت تقارير حول القضية لكن الرقابة حظرت نشرها دون مبرر.

كما ان غرشوم شوكن، عضو لجنة رؤساء التحرير ومحرر «هآرتس» الرئيسي ينفي اي التزام من قبل اللجنة أمام بيرس باستثناء الالتزام بانظمة الرقابة العادية، ويدحض ادعاءات بيرس بان رؤساء التحرير وافقوا على الالتزام بالقيود بالصمت!

ويذكر ان عدداً كبيراً من الصحفيين اخذ يشكك - على خلفية هذه القضية - بمصداقية لجنة رؤساء التحرير وحقها في تمثيلهم. وأثار بعضهم فكرة حلها بدعوى انه لا حاجة لها.

حكمة اليوم

ان العربة التي تسقط تجر معها الخيول المتصببة عرقاً الى اعماق الهاوية.

(برتولد بريخت)

طرفة اليوم

* بعد أن اتمت قارئة الفنجان عملها :
- هذا يكلفك ١٠ شواقل.
- الزبونة : يا خبر ! تعلمين بالغيب ولا تعلمين اني مفلسة ؟



طوبي يطالب بالاعلان عن الوسط العربي منطقة تطوير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أكد النائب عن «الجبهة» توفيق طوبي ان سياسة حكومة «المعراخ» - «الليكود» الاقتصادية هي السبب في اتساع رقعة البطالة واتساع ظاهرة اغلاق المصانع وانخفاض مستوى المعيشة وتردي حالة الخدمات الاجتماعية المختلفة.

وكان طوبي يتحدث في الكنيست، أمس الاثنين، في النقاش على اقتراح لتعديل قانون تشجيع الاستثمارات الاجنبية في البلاد، وحول ارباح البنوك والشركات في اثناء تجميد الاسعار. وقد تقدم بهذا الاقتراح عضوا الكنيست، حايكه غروسمان («مبام») ودان كوهين («راتس»).

وجاء في كلمته ان حالة البطالة المقلقة تلزم تمديد فترة تلقي رسوم البطالة الى اكثر من ٦ شهور، نظرا للصعوبة اليوم في ايجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل.

وتحدث طوبي عن اتساع البطالة في الوسط العربي فقال انها تتعاظم بشكل مقلق. وعليه دعا الى الاعلان عن الوسط العربي منطقة تطوير من الدرجة الاولى.

وحمل طوبي بشدة على انصياع الحكومة للسيد الامريكي وتنفيذها أوامر وتوجيهات وزير الخارجية الامريكية، شولتس، في المجال الاقتصادي، وتظهر هذه الاوامر والتوجيهات في تقليص ميزانية الدولة المخصصة للخدمات، وفي توسيع رقعة البطالة وتقديم الدعم لارباب المال والعمل.

وقدم طوبي في نهاية كلمته مقترحات «الجبهة» لتلخيص النقاش، وهي تتلخص فيما يلي: تقر الكنيست ان سياسة حكومة «المعراخ» - «ليكود» أدت الى ازدياد البطالة واغلاق المصانع وانخفاض مستوى المعيشة وتدني مستوى الخدمات. وتطالب الكنيست الحكومة بالعمل على عدم اغلاق مصانع «أليانس» و«بري زي» و«محركات بيت شيمش»، وبعدم اعفاء ارباب العمل من دفع رسوم التأمين الوطني، لان هذا الاعفاء سيكون على حساب مستوى المعيشة، وتطالبها بالكف عن محاولة التهرب من دفع علاوة غلاء المعيشة المستحقة جراء ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

هذا وصوتت غالبية اعضاء الكنيست مؤيدة اقتراح وزارة المالية الداعي الى تقديم الاعانات لاصحاب رؤوس الاموال. وقد تحدث عن الوزارة في النقاش نائب الوزير، عادي امورائي، اما كتلة «الجبهة» فصوتت ضد الاقتراح.

موظف الضريبة غير مخول بتفتيش جيوب المواطنين

● القدس - ليس من حق موظف الضريبة تفتيش جيوب المواطنين ومعرفة محتوى محافظهم حتى ولو تواجدوا في أماكن العمل. هذا هو القرار الذي أصدرته المحكمة العليا في القدس ويعتبر سابقة قضائية مُلزمة.

وكانت المحكمة تبحث الاستئناف الذي تقدم به دوف ميخائيلي الذي رفض في عام ١٩٨١ الكشف أمام موظفي الضريبة عن محتوى قيمة ومصدر شيك ظهر - بالصدفة - في محفظته ورفض موظفو الضريبة على هذه الخلفية قبول تقرير ميخائيلي المالي السنوي عن مدخولاته.

فتقدم ميخائيلي بشكوى الى المحكمة المركزية التي اقرت موقف مصلحة الضرائب لكن ميخائيلي توجه باستئناف على القرار الى المحكمة العليا التي أصدرت القرار المذكور.

ريغن في ورطة خانقة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

محقق قضائي، الامر الذي يعني تجاهل مطلب اقامة لجنة تحقيق برلمانية.

واشنطن - ونسبت و.ص.ف في نبأ لها من العاصمة الامريكية الى روبرت دال، رئيس الكتلة الجمهورية في الكونغرس وصفه، أمس الاول، لقضية فضيحة الاسلحة بأنها قضية رهيبة. واشار الى ان ريغن يواجه ثلاث مشكلات هي الرأي العام الامريكي والكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة. وعليه أن يبادر ويتعاون مع الكونغرس بالدعوة لعقد دورة خاصة لاختيار لجنة مكونة من اعضاء الحزبين، الجمهوري والدمقراطي، والمجلسين شبيهة بلجنة «ووترغيت» للتحقيق في فضيحة الاسلحة الامريكية الى ايران.

وأكد دال قائلاً «لا يمكننا ان نسمح برئاسة أخرى فاشلة».

وازاء خطر تعرض الادارة الامريكية للشلل والضعف طالب عدد من المسؤولين الرئيس الامريكي بالتحرك على وجه السرعة وانقاذ الموقف. واعرب السناتور الدمقراطي عن ولاية نيويورك، باتريك موتيها، عن اعتقاده بان امام الرئيس ٤٨ ساعة فقط وبعد ذلك يكون قد فات الاوان. في حين دعا السناتور ريتشارد لوجار، الرئيس الجمهوري للجنة الشؤون الخارجية، ريغن الى تغيير فريقه في البيت الابيض، بل والحكومة ايضاً.

اما الرئيس ريغن فقد اعرب، في حديث ادلى به لمجلة «تايم مجازين»، التي ستصدر في الثامن من الشهر الجاري، عن شعوره بالمرارة ورفض اي نقد يوجه اليه وادعى ان التوتر السائد في الكونغرس ليس امرا غير عادي. وحمل الصحف مسؤولية استمرار بقاء الرهائن في لبنان ووصف اجهزة الاعلام بـ - «اسماك القرش التي تدور حول نفسها في المياه المخضبة بالدماء». ورفض ريغن أن يدين المسؤولين اللذين عزلهما يوم الثلاثاء الماضي في محاولة لتطويق الفضيحة. وهما مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، بويند كستر، ومساعده، اوليفر نورث.

من جهة اخرى أكد السناتور الدمقراطي باتريك ليهاي، أمس الاول، «ان ثمة قوانين قد انتهكت وان اشخاصا يجب ان يدخلوا السجن».

وكشفت مجلة «نيوزويك»، التي تصدر يوم ٨ الجاري، النقاب عن ان الرئيس ريغن وافق على بيع اسلحة قبل اربعة اشهر من توقيعه على نص سري يسمح بالقيام بمثل هذه العمليات بالرغم من الحظر الرسمي الامريكي في هذا المجال.

وأكدت المجلة انها حصلت على هذه المعلومات التي تخالف ما اعلنته الحكومة رسمياً في هذا الصدد من تقارير لتصريحات ادلى بها كاسبار واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي، لبعض مساعديه. وأفاد هؤلاء المسؤولون بان عدداً كبيراً من مسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية والمخابرات المركزية الامريكية كانوا على علم بالعملية التي نفذها اوليفر نورث، وهي استغلال أرباح مبيعات الاسلحة الامريكية لايران لتشكيل فرقة سرية امريكية من أجل تزويد «الكونتراس» بالسلاح والمؤن.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» في نبأ لمراسله من واشنطن ان الرئيس ريغن قصد اسرائيل عندما تحدث عن دولة اخرى قامت بتحويل اموال مبيعات الاسلحة الامريكية لايران الى «الكونتراس». وقال الراديو أنه اذا ما استمر الاتجاه في تحميل إسرائيل المسؤولية عن ذلك فان اضراراً جسيمة ستواجهها في الكونغرس.

وعلقت مصادر اسرائيلية في واشنطن على ذلك بالقول أن ريغن وضع مقرري السياسة الاسرائيلية امام تحد جديد بعد ان نفوا تورطهم في «تحويل الاموال الى الكونتراس».

الحرب على المخيمات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

انهيار الثورة الفلسطينية، وان الفلسطينيين سيقاتلون ولن يستسلموا. وكان جيرتيل يشير بذلك الى ضرورة ان تتحمل سوريا مسؤولية القيام بوقف القتال.

اما على محاور القتال في مغدوشة فذكر راديو «مونت كارلو» أن المقاتلين الفلسطينيين احكموا سيطرتهم على المنطقة باستيلائهم على مراكز عديدة لعصابات «امل» في المنطقة وانهم اصبحوا يسيطرون بشكل كامل على الطريق الساحلي التي تصل بين مدينتي صور وصيدا. الا انه على الرغم من الانتصارات التي حققها المقاتلون الفلسطينيون فما تزال هناك اشتباكات متقطعة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صوت طلقات متقطعة. مازال يسمع في مخيم الرشيدية، الذي تحاصره «امل» منذ ٣٠ ايلول الماضي وتمنع تزويد سكانه بالمؤن.

وذكرت المنظمات الفلسطينية ان المئتين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج المخيمات في بيروت وجنوب لبنان يتعرضون لعمليات اعتقال وطرد وتتعرض مساكنهم لاعمال السلب والنهب.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان مدينة صيدا شهدت، أمس، اضرابا عاماً احتجاجاً على استمرار القتال في ضواحي المدينة بين عصابات «امل» وبين المقاتلين الفلسطينيين.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية بان الاشتباكات بين عصابات «امل» وبين المقاتلين الفلسطينيين اسفرت، منذ اندلاعها في ٣٠ ايلول الماضي وحتى امس، عن مصرع ٣٥٦ شخصاً واصابة ١٢٣٧ آخرين بجراح.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان جميع محاولات التوصل الى اتفاق بشأن وقف حرب المخيمات الجارية منذ اربعة ايام في دمشق بمشاركة سوريا وليبيا وايران والاطراف اللبنانية والفلسطينيين فشلت بعد أن رفضت حركة «امل» مشروع اتفاق بمساعدة ليبية لوقف الاشتباكات واعلنت انها ترفض اية وساطة ليبية.

من جهة أخرى فان اسرائيل تراقب الوضع عن كثب ويبدي المسؤولون الاسرائيليون «القلق» بسبب المكاسب التي يحققها الفلسطينيون في ساحة القتال القريبة من الشريط الحدودي الذين «يحتفظون» به تعسفا وعدوانا.

تعطيل الدراسة في جامعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفصائل الفلسطينية كافة الى الاسراع في انجاز الوحدة الوطنية وترسيخها.

وقد تلقى المهرجان برقيات تضامن وتأييد من شخصيات وفعاليات وطنية عديدة في المناطق المحتلة.

● *بيان صادر عن الحركة الطلابية* ●

كذلك أصدر مجلس طلبة جامعة بير زيت والكتل الطلابية كافة بياناً، يوم أمس (١٢/١)، جاء فيه أنه في الوقت الذي تشتد فيه هجمة عصابات أمل واللواء السادس في الجيش اللبناني «على مخيمات أهلنا في لبنان وفي الوقت الذي تزداد فيه حدة المؤامرات ضد شعبنا في المناطق المحتلة بهدف القضاء على حركته الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي بهدف خلق بدائل هزيلة مستعدة للتساوق مع مخططات التسوية الاردنية - الاسرائيلية... في هذا الوقت بالذات تزداد شراسة الهجمة الصهيونية المتمثلة في الاعتقال الاداري والاقامات الاجبارية والابعاد ووضع الحواجز على مداخل الجامعات.

واستعرض البيان ما تعرضت له جامعة بير زيت خلال الثلاثين يوماً الماضية، حيث أدت سياسة نصب الحواجز العسكرية الى تعطيل الدراسة لاكثر من عشرة أيام.

وناشد الموقعون على البيان جميع المؤسسات والتنظيمات الوطنية الفلسطينية والاطر والشخصيات الدمقراطية في اسرائيل الوقوف مع جامعة بير زيت في مواجهة الممارسات الاحتلالية أنفة الذكر.

في نداء من الشيوعي والشعبية والدمقراطية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبصرف النظر عن التفاصيل التي احتوتها الاوراق السياسية التي تظهر استعداد الجانب الفلسطيني لاحترام ارادة القوى الوطنية اللبنانية ودورها القيادي وانضوائها تحت لوائه، فقد قابلت حركة «امل» هذه المواقف والاستعدادات بسياسة ادارة الظهر لها، وبالعمل على تنفيذ مخططها الذي لا يخدم في محصلته غير التحالف المعادي.

فقد بدا واضحا، وربما أكثر من اي وقت مضى، ان حركة «امل» جادة في سعيها الى اقامة كانتون جنوبي خال من اي وجود وطني فلسطيني او لبناني، لتمرير صفقة «الترتيبات الامنية» التي يصر عليها حكام واشنطن وتل ابيب، ولتمهيد الطريق امام إحكام هيمنتها الفئوية والمذهبية على كامل المناطق الوطنية اللبنانية، وصولا الى صياغة حلول طائفية للأزمة اللبنانية.

وبما ان الوجود الوطني الفلسطيني يشكل عائقا امام تمرير هذا المخطط المشبوه في اهدافه والمدمر في نتائجه، فقد واصلت حركة «امل» على امتداد اكثر من عام ونصف العام حربها المجنونة ضد المخيمات الفلسطينية، والتي بلغت احدى ذراها في الهجمات الاخيرة التي بدأت بمخيم الرشيدية وامتدت لتطال سائر المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا.

ولقد بات واضحا الان بان تذرع حركة «امل» بمحاربة «النهج الاستسلامي» والتصدي لـ «مخاطر التوطين» ما هو في الواقع سوى ستار لاخفاء حقيقة اهدافها السياسية ونواياها المبيتة ضد مجموع الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان. وجاءت التصريحات الاخيرة لقادة حزب الكتائب لتبين مدى التوافق بين اهداف الحرب الظالمة التي تشنها حركة «امل» على مخيمات شعبنا في لبنان وبين المخططات الانعزالية المشبوهة.

وفي ضوء تعطيل حركة «امل» لكل الجهود المبذولة لوقف مشروعها الانتحاري، وتماديها في استخدام العنف سبيلا لتمرير مخططها وتجاوزها لكل القيم والاعراف الانسانية والاخلاقية، وضربها عرض الحائط بكل الدعوات التي انطلقت من هنا وهناك لادخال الادوية والتموين لمخيم الرشيدية الذي يتعرض سكانه للموت جوعا.

وفي ضوء ذلك كله اضطرت قوات الثورة الفلسطينية للقيام بعملية دفاعية محضة، هدفها الرد على مواقع حركة «امل» التي تهدد مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومدينة صيدا، ولجذب اهتمام القوى المعنية بتحريك المفاوضات السياسية وصولا الى حل سياسي، بعد ان كانت قد توقفت لفترة طويلة.

ايها الرفاق الاعزاء

ان قوى وفصائل حركة المقاومة الفلسطينية [illegible] موقفها المبدئي برفض العودة بالاوضاع في لبنان الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٨٢ وتعلن سعيها [illegible] المخيمات، لتؤكد حرصها الشديد واستعدادها التام للتوصل الى حل سياسي شامل ينزع فتيل حرب المخيمات بشكل نهائي وينظم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية على أسس ثابتة تضمن المصلحة القومية العليا في النضال ضد العدو المشترك.

فاستمرار التصعيد العسكري والسياسي [illegible] المخيمات لن يخدم سوى المخططات الرامية الى بث الفرقة والعداء بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني ولن يكون من شأنه سوى حرف الانظار عن المعركة الرئيسية التي تخوضها فصائل حركة التحرر الوطني العربية، وفي المقدمة منها سوريا وحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، ضد مشاريع الهيمنة والاستسلام الامريكية والاسرائيلية، خصوصا وان هذا التصعيد يأتي في فترة تشهد تزايدا للضغوطات السياسية والاقتصادية الامبريالية - الصهيونية على سوريا تمهيدا لشن عدوان واسع عليها، وفي وقت تنشط فيه اسرائيل وعملاؤها المحليون في لبنان لتكريس الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والحيلولة دون التوصل الى حل وطني يضمن عروبة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ويفتح امام شعبه طريق التطور الدمقراطي.

ومن هنا، فاننا نتوجه اليكم بالدعوة الملحة من اجل بذل كل جهد ممكن، وبالاشكال التي ترونها مناسبة، للمساهمة بدوركم في العمل على وقف هذا النزيف الدامي في لبنان بما يضمن وضع حد نهائي للاعتداءات التي تشنها حركة «امل» على مخيمات شعبنا في لبنان ورفع الحصار التي فرضته عليها والكف عن تهجير وارهاب اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وبما يساهم في حل كل الخلافات الثانوية الناشئة بين اطراف الصف الوطني الواحد على قاعدة تعزيز التحالف الكفاحي الفلسطيني - الوطني اللبناني في المواجهة المشتركة للعدو الامبريالي - الصهيوني المشترك.

ونحن على ثقة اكيدة ايها الرفاق الاعزاء بان الجهود التي ستبذل من اجل نزع فتيل حرب المخيمات بشكل نهائي ستكون في صالح الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء وفي صالح جميع اعداء السياسة الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
الحزب الشيوعي الفلسطيني

٢٧/تشرين الثاني/١٩٨٦

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطبع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤